أنشودة الحقائق

تعبدي...

Chris Oyakhilome

LOVEWORLD PUBLISHING
(BELIEVERS LOVEWORLD INC.)

«يوجد رجاء وسط عالم مضطرب»

« اَلسَّارِقُ لاَ يَأْتِي إِلاَّ لِيَسْرِقَ وَيَذْبَحَ وَيُهْلِكَ. وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ أَتَيْتُ لِتَكُونَ لَهُمْ حَيَاةٌ وَلِيَكُونَ لَهُمْ أَفْضَلُ (الحياة في ملئها) » يوحنا ١٠:١٠

يمكن أن يحيا كل فرد. طفل أوشاب. رجلاً أو امرأة. الحياة في ملئها بناءاً على كلمة الله. إذا وضع ثقته في قبول بر المسيح عوضاً عن خطاياه. وقبول الشفاء والصحة الإلهية عوضاً عن الأمراض التي حملها المسيح بجلداته. وقبول الرغدة والازدهار في كل جوانب الحياة حيث أن المسيح افتقر لكي نستغنى بفقره.

تعبدي أنشودة الحقائق...
ISSN 1596-6984

حزيران 2016

Copyrights © 2016 LoveWorld Publishing. Believers' LoveWorld Inc.
a.k.a Christ Embassy

جميع الحقوق محفوظة تحت القانون الدولي لحقوق الطبع. ممنوع إقتباس جزء أو كل المحتوى الداخلي و/أو محتوى الغلاف إلا بإذن واضح مكتوب من سفارة المسيح (دار نشر عالم الحب).

مقدمة:

نسخة العام 2016 من كتاب التأملات اليومي المفضّل لديك، كتاب رابسودي الحقائق، يأتيك مغلفاً بالعديد من المزايا الجميلة والملهمة المصممة لتعزز نموّك وتطورك الروحي. بالإضافة إلى المقالات الغنيّة بالمعلومات المفيدة التي ستساعدك في سيرك اليوميّ في وعي كلمة الله وحضوره الإلهي المقدّس، هذه النسخة تمتلك مزايا ستساعدك أيضاً أن تبني إيمانك في كلمة الله. ستتنعش كلّ يوم حين تدرسها، تتأمّل بها، تعترف وتضع كلمة الله في العمل كلّ يوم.

كيف تستعمل هذا الكتاب التعبّدي بالتمام

- بقراءة وتأمل كلّ مقالة بعناية. قائلاً الصلوات والاعترافات بصوتٍ عالٍ لنفسك يومياً ستضمن نتائج كلمة الله التي تتحدث بها وستتحقق في حياتك.

- لكي نساعدك أن تقرأ الكتاب المقدس بأكمله، قد طوّرنا خطة لقراءات يومية للكتاب المقدس لعام واحد ولعامين. يمكنك الآن أن تختار أيهما الأنسب إليك.

- خطة قراءة الكتاب المقدس قد تمّ تقسيمها الى قسمين كلّ يوم. العهد الجديد صباحاً ومن العهد القديم مساءً. الآن يمكنك الاستمتاع بقراءة الكتاب المقدس كاملاً بسهولة كي تنمو في معرفتك لكلمة الله.

- قد خصصنا أيضاً مكاناً لك كي تكتب هدفك لكلّ شهر. قس نجاحك حين تحقق أهدافك الواحد تلو الآخر. هذا الكتاب التعبّدي يعطيك أيضاً الفرصة كي تصلي لأجل أحبائك، أصدقائك وبلدك على أسس يوميّة.

نحن ندعوك أن تستمتع بحضور الله الممجّد طوال العام، حين تأخذ جرعة يوميّة من كلمته! نحن نحبّكم جميعاً! ليباركم الله!

القس كريس

معلومات شخصية

الاسم

عنوان المنزل

رقم الهاتف

رقم الهاتف الجوال

عنوان البريد الإلكتروني

عنوان العمل

أهداف هذا الشهر

أنشودة الحقائق

تعبدي...

www.rhapsodyofrealities.org

الأربعاء

1

العبادة بجِدة الروح

لأَنَّهُ لَمَّا كُنَّا فِي الْجَسَدِ كَانَتْ أَهْوَاءُ الْخَطَايَا الَّتِي بِالنَّامُوسِ تَعْمَلُ فِي أَعْضَائِنَا، لِكَيْ نُثْمِرَ لِلْمَوْتِ. وَأَمَّا الآنَ فَقَدْ تَحَرَّرْنَا مِنَ النَّامُوسِ، إِذْ مَاتَ الَّذِي كُنَّا مُمْسَكِينَ فِيهِ، حَتَّى نَعْبُدَ بِجِدَّةِ الرُّوحِ لاَ بِعِتْقِ الْحَرْفِ.

(رومية 7: 5 – 6).

إن الشاهد الافتتاحي هو جزء من رسالة الرسول بولس إلى الكنيسة في روما، حيث يحثهم أن يعبدوا الإله بجدة الروح، وليس حسب طُرق الجسد القديمة. أن تعبد الإله بجِدة الروح يعني أن تعبده بحالتك الحاضرة كشخص قد أعيد خلقته في البر وفي القداسة الحقيقية، وليس حسب الناموس أو الحواس.

وهذا يأتي بنا إلى فهم ما قاله (بولس) في 2 كورنثوس 17:5 أنه إن كان أحد في المسيح، فهو خَلِقة جديدة؛ الأشياء العتيقة – حياة الجسد القديمة وكل ما هو مرتبط به – قد مضى، هوذا الكل قد صار جديداً. فبكونك مولود ولادة ثانية، لك حياة جديدة؛ جِدة الحياة؛ حياة مُمتلئة بالروح، وتحت سيادة الروح، وتحت تأثير الروح.

يقول في رومية 6:6، "عَالِمِينَ هذَا: أَنَّ إِنْسَانَنَا الْعَتِيقَ قَدْ صُلِبَ مَعَهُ لِيُبْطَلَ جَسَدُ الْخَطِيَّةِ، كَيْ لاَ نَعُودَ نُسْتَعْبَدُ أَيْضًا لِلْخَطِيَّةِ." لقد صُلبت الحياة القديمة مع المسيح. وقد لبستَ الآن المسيح (غلاطية 27:3). فهو ليس مجرد تغييراً حدث فيك عندما وُلدتَ ولادة ثانية؛ بل هو في الواقع ولادة روحية من جديد. هو انتقال، أو إحلال، أو نزع الحياة القديمة التي وُلدتَ بها من أبويك، بحياة الإله التي لا تهلك. إنها حياة جديدة تماماً.

إن هذه الحياة الجديدة التي فيك تجعلك تسمو فوق كل الإلهاءات والتأثيرات الموهنة التي في المجال الأرضي. يقول في رومية 4:6، "فَدُفِنَّا مَعَهُ بِالْمَعْمُودِيَّةِ لِلْمَوْتِ، حَتَّى كَمَا أُقِيمَ الْمَسِيحُ مِنَ الأَمْوَاتِ، بِمَجْدِ الآبِ، هكَذَا نَسْلُكُ نَحْنُ أَيْضًا فِي جِدَّةِ الْحَيَاةِ؟" إن تعبير "جِدة الحياة" لا يُشير إلى، أو يقترح أنها حياة مُتجددة بمعنى إعادة التشغيل أو إعادة ترميم ما كان موجوداً من قبل؛ لا. هو في الواقع يعني أن الحياة القديمة قد حلَّ محلها تماماً حياة جديدة لم تكن موجودة من قبل على الإطلاق.

بالإضافة إلى ذلك، هذه الحياة الجديدة هي أعلى ومختلفة في النوعية عن الحياة البشرية، لأن منشأها من الإله. إن طبيعتك القديمة نُزعت من اللحظة التي فيها اعترفتَ أن يسوع المسيح هو رب وسيد لك، والآن، قد أقمتَ إلى جِدة الحياة، لتخدم الإله بجِدة الروح.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل يوحنا 16:17-33

أخبار الأيام الأول 7-8

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

1 كورنثوس 15: 1-10

الأمثال 28

أُقِر وأعترف

أبويا الغالي، أشكرك لأنك أتيتَ بي إلى جِدة الحياة، حياة تسمو هذا المجال المادي! وأنا أعلن أن الفشلات، والهزيمات، والضيقات المرتبطة بالطبيعة القديمة قد مضت، وقد لبستُ الإنسان الجديد، الذي يتجدد في المعرفة حسب صورة المسيح، باسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

أفسس 4: 22 – 24 ;كولوسي 3 : 9 – 10

الخميس

2

قدِّر من أنت

لِكَيْ تَكُونَ شَرِكَةُ إِيمَانِكَ فَعَّالَةً فِي مَعْرِفَةِ كُلِّ الصَّلاَحِ الَّذِي فِيكُمْ لأَجْلِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ. (فليمون 6:1).

كخليقة جديدة في المسيح يسوع، أنت مُميز؛ فأنت بكورة بأفضل خليقة الإله: "شَاءَ فَوَلَدَنَا بِكَلِمَةِ الْحَقِّ لِكَيْ نَكُونَ بَاكُورَةً مِنْ خَلاَئِقِهِ." (يعقوب 18:1). أنت إكليل جمال، وأسمى كل ما خلقه الإله. فأنت تُحفة يده المُتميزة (أفسس 10:2).

يقول في مزمور 14:139 بأنك مُتميز، وقد امتزتَ عجباً؛ فأنت تُحفة الإله المُذهلة؛ وقال كاتب المزمور، "ونفسي تعرف هذا يقيناً!" ويجب عليك أن تعرف أنت أيضاً هذا وتكون مُدركاً له: أنت أفضل ما عند الإله. لذلك، احبب نفسك واستمتع بك. قدِّر من أنت. ولا تتمنى أن تكون شخصاً آخر.

هناك العديد جداً من الأمور الصالحة في داخلك. أنت لؤلؤة غالية الثمن. وإن كنتَ لا تُحِب نفسك، لن تستطيع أن تُحِب أي شخص آخر بالحق. لا تنتظر مدح الآخرين؛ قِف أمام مرآة وقدِّر ما خلقه الإله. امتدح نفسك. واكِّد على أنك جميل، ثم، اعطِ حمداً للإله لأنه جعلك مُتميز جداً ومُمتلئ مجد. انظر إلى نفسك في المرآة وقُل، "يا رب، أنا أُحِب ما صنعته!"

افهم أنك تنضح مجده. لذلك، احببه، واحبب ما صنعه – أنت. استمتع بكل لحظة من حياتك. وانظر دائماً إلى الجانب الإيجابي للأمور. قدِّر الأمور الجيدة في أي مكان تراها فيه. قدّر نفسك، ثم قدِّر الآخرين الذين من حولك. اجعل ذهنك في اتجاه الحياة الإيجابي؛ وسوف تُذهَل بالنتائج.

أنت رقم واحد عند الإله! وهذا ما يجب أن تقوله لنفسك دائماً. لا تحكم على نفسك أبداً بما يقوله الناس عنك؛ فالمهم هو ما يُفكِر فيه الإله عنك. وهل تعلم؟ يُفكِر بطريقة سامية عنك، ولذلك

استثمر الكثير جداً فيك. مجداً لاسمه إلى الأبد.

صلاة

أبويا السماوي الغالي، إن البر والحق قاعدة كُرسيك؛ والحُب والأمانة تأتي أمامك. أشكرك لأنك جعلتني التعبير عن مجدك ونعمتك، ولأنك جملتَ قلبي بجمال الروح الوديع الهادئ الكثير الثمن! يا لها من فرحة أن أعرف أنني تُحفة يدك المُميزة! وسوف أخبر بأعمالك العجيبة وحُبك العجيب دائماً. آمين!

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل يوحنا 17:1-26

أخبار الأيام الأول 9-10

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

1 كورنثوس 15:11-19

الأمثال 29

دراسة أخرى:

يعقوب 17:1; رسالة بطرس الرسول الأولى 2: 9 ; الرسالة إلى أهل أفسس 2: 10

الجمعة

3

هو يملك من خلالك

"لأَنَّهُ إِنْ كَانَ بِخَطِيَّةِ الْوَاحِدِ قَدْ مَلَكَ الْمَوْتُ بِالْوَاحِدِ، فَبِالأَوْلَى كَثِيرًا الَّذِينَ يَنَالُونَ فَيْضَ النِّعْمَةِ وَعَطِيَّةَ الْبِرِّ، سَيَمْلِكُونَ فِي الْحَيَاةِ بِالْوَاحِدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ!

(رومية 17:5).

وُلدتَ، وعُينتَ، وكُلفتَ لتملك في هذه الحياة. يقول المسيح في رؤيا 10:5 أنه قد جعلنا "... مُلُوكًا وَكَهَنَةً، فَسَنَمْلِكُ عَلَى الأَرْضِ." ثم من اللافت للنظر، نقرأ في 1 كورنثوس 25:15، أنه "... يَجِبُ أَنْ يَمْلِكَ حَتَّى يَضَعَ جَمِيعَ الأَعْدَاءِ تَحْتَ قَدَمَيْهِ."

إن يسوع غير حاضر مادياً في الأرض اليوم، ولكنه يملك من خلال أولئك الذين "ينالون فيض النعمة وعطية البر." والطريقة الوحيدة التي يملك بها هي عندما نملك بالبر. إن فهم عقيدة البر تجعلنا أسياداً في الحياة. فهي تُعطيك إحساس السيادة، بحيث لا يُحركك شيء؛ فأنت هو المسئول، وتتحكم، في الظروف. وتجعل أموراً تحدث!

البر هو طبيعة الإله، وهذه الطبيعة نُقلت إليك عندما وُلدتَ ولادة ثانية. لذلك، مارس السيادة. عِش كالملك الذي هو أنت. لا تتكلم وكأنك من هذا العالم. ارفض أن تخاف. وتكلم بسُلطان، لأن كل ما هو طبيعي هو تحت فرمان ملوكي ليسمع ويستجيب لك. فارفض أن تستجدي – تتوسل، لأن الملوك لا يستجدون – يتوسلون.

ليس عليك حتى أن تتوسل إلى الإله لأي شيء أو لكي يفعل أي شيء لأجلك؛ صلِّ في توافق مع كلمته واصدر الفرمانات

باسم يسوع. سُد على ظروفك وتحمل مسئولية ظروف حياتك. واكّد بجراءة أن الازدهار، والصحة الإلهية، والتقدم لك ولأحبائك، وسوف ترى أن ذلك يتحقق.

لكلماتك سُلطان، لأنك أنت ملك: "حَيْثُ تَكُونُ كَلِمَةُ الْمَلِكِ فَهُنَاكَ سُلْطَانٌ..." (جامعة 4:8). الآن، اعلن، "أنا أعمل بروح السيادة! المسيح يملك من خلالي! وبره يظهر فيَّ اليوم. إن العالم مُخضَع أمامي. مُبارك الإله!

أقِر وأعترف

مجداً للإله في الآعالي، لقد نِلتُ نعمة لأملك وأحكم في الحياة كملك. لذلك، أنا أمارس السيادة اليوم، على ظروفي. وأظهر مجد الإله اليوم، وأعلن أن الازدهار، والصحة، والتقدم، والمجد، والنِعَم الإلهية، والسلام هم لي ولأحبائي. وتُستعلن كلمة الإله وتأتي بنتائج فيَّ اليوم ودائماً، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل يوحنا 18:1-27

أخبار الأيام الأول 11-13

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

1 كورنثوس 15:20-28

الأمثال 30

دراسة أخرى:

الأمثال 1:28 ;دانيال 8:7 ;رؤيا يوحنا اللاهوتي 15:11 ;6:20

السبت

4

دعه يتحمل مسئولية حياتك

"لكِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةً مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُونَ لِي شُهُودًا فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الأَرْضِ. (أعمال 8:1).

هناك أشخاص من، على قدر رغبتهم لخدمة الإله لحياتهم، يجدون أنفسهم في صراع مع أمور عديدة التي في النهاية تأتي بهم بؤساء في الحياة. والسبب في هذا واضح: إما أنهم ليس لهم الروح القدس، أو أنهم غير خاضعين له، فإن كانوا بالحق قد قبلوه لكي يحيا فيهم؛ فهو المسئول عن حياتهم.

لا يمكن لأحد أن يحيا الحياة المسيحية بنجاح بدون الروح القدس. فهو الذي يأتي بقوة الإله إلى حياتك ليُقويك، وعليك أن تحيا كمسيحي حياة البر. فهو يُعلمك الكلمة، ولذلك يمكننا أن نعرف إرادة الإله الكاملة، ثم يُرشدك لكي تحيا في مصيرك في المسيح، وتُتممه.

مع الروح القدس، طاقاتك لا حدود لها. وحضوره في حياتك يجعلك نشط، وحار، ومؤثر، ومُتميز، وشُجاع. فهو ليس مجرد قوة أو تأثير؛ بل هو قوة الإله، الشخص الفعَّال في الألوهية. فاجعله يتحمل مسئولية حياتك، وبذلك لن يكون شيء لا يمكنك أن تفعله. فهو المعونة والقوة التي تحتاجها لكل شيء. ويُعطيك الإمكانية الديناميكية لإحداث التغيير، والتمكين الإلهي لتحقيق أي مهمة ولتغيير المواقف المئوس منها.

قال بولس، "أَسْتَطِيعُ (عمل) كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ (المَسحة) الَّذِي يُقَوِّينِي." (فيلبي 13:4). علم أنه مع الروح القدس، له كل ما يحتاجه ليحيا الحياة السامية، وليُحقق بمجد مصيره الإلهي في المسيح. لا عجب من خضوعه في 2 كورنثوس 5:3 : "لَيْسَ أَنَّنَا كُفَاةٌ مِنْ أَنْفُسِنَا أَنْ نَفْتَكِرَ شَيْئًا كَأَنَّهُ مِنْ أَنْفُسِنَا، بَلْ كِفَايَتُنَا مِنَ الإِلهِ."

كُن مُكتفياً بكفايته. اخضع له ليعمل من خلالك، ويسلك فيك، وسوف تنتهي كل صراعاتك. عندما يتحمل مسئولية حياتك، ستختبر النجاح، والزيادة، والتقدم، والغلبة فقط.

قِر وأعترف

بأن الإله لم يُعطِ روح الخوف، بل روح القوة والحُب والنُصح! فالرب مُعين لي وهو قدرتي. هو قوتي، وكفايتي؛ لذلك أستطيع عمل كل شيء بحسب قوته التي تعمل فيَّ باقتدار. فأنا مؤثر وفعَّال في تعاملاتي وفي التعبير عن إيماني. مجداً للإله!

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل يوحنا 16-1:19-28:18

أخبار الأيام الأول 14-16

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

1 كورنثوس 15:29-39

الأمثال 31

دراسة أخرى:

إنجيل يوحنا 14:16 ;إنجيل يوحنا 26:14 ;الرسالة إلى أهل رومية 8: 11

الأحد

5

اتبع الكلمة

"فَقَالَ يَسُوعُ لِلْيَهُودِ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ: إِنَّكُمْ إِنْ ثَبَتُّمْ فِي كَلاَمِي فَبِالْحَقِيقَةِ تَكُونُونَ تَلاَمِيذِي. (يوحنا 31:8).

قد يقول أحدهم، "أنا أتبع يسوع المسيح." ولكن حقاً، كيف تتبع يسوع؟ أنت تتبعه في الكلمة، ومن خلال الكلمة، وبالكلمة. والدليل على أنك تتبعه هو أن تعمل كلمته؛ وتحيا بكلمته. قال، "إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي فَاحْفَظُوا وَصَايَايَ (كلامي)." (يوحنا 15:14). يسوع والكلمة هما واحد. لذلك، أن تُحبه يعني أن تكون سريعاً في عمل الكلمة في كل وقت.

هناك من يقول، "سأفعل كل ما يقول الإله لي أن أفعله، إذا، سمعتُ صوته." وما لا يُدركه هؤلاء الناس هو أن الإله قال بالفعل كل ما عليه قوله لأولاده، من خلال الكلمة المكتوبة – الكتاب. فإذا أردتَ أن تسمع صوته اليوم، ادرس الكلمة. إنها صوت الآب، وصوت يسوع، وصوت الروح القدس.

وإن لم تعمل بالكلمة المكتوبة، أو تحياها، حتى إذا تكلم الإله لك من السماء، لن يفرق شيئاً؛ ولن تعمل أيضاً. كل ما يقوله هو دائماً في توافق مع الكلمة المكتوبة، الكتاب. فالكتاب هو الخُلاصة الوافية لأقواله المُعطاه لنا لكي نحيا بها: "كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحًى بِهِ مِنَ الإله، وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيخِ، لِلتَّقْوِيمِ وَالتَّأْدِيبِ الَّذِي فِي الْبِرِّ." (2 تيموثاوس 16:3).

احيا بالكلمة، ولن تَضِل طريقك أبداً، لأن كلمة الإله هي نور. فالكلمة تُعطيك طريقاً للحياة، وطريقة التفكير الصحيحة. عِش حياة هادفة ومُركزة بواسطة الكلمة. ولا تحيا بخيالاتك، أو ملاحظاتك، أو افتراضاتك، أو حكمتك العالمية؛ بل اتبع الكلمة، وسوف تكون ناجحاً بالحق.

صلاة

أبويا الغالي، إن كلمتك مصباح لقدميَّ، ونور لطريقي! وأنا لا أعمل بحكمة هذا العالم، لأن المسيح جُعل حكمة لي. إن قلبي مفتوح لأحصل على التعليمات التي في كلمتك، فتدفعني في اتجاه إرادتك وهدفك لحياتي، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل يوحنا 19:17-42

أخبار الأيام الأول 17-19

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

1 كورنثوس 15:40-49

الجامعة 1-2

دراسة أخرى:

إنجيل يوحنا 1: 1– 3 ;رسالة يعقوب 1:22 –25

الإثنين

6

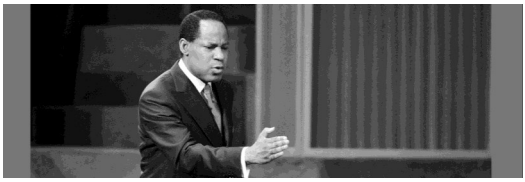

الغلبة في الكلمة

الَّذِي يُؤْمِنُ بِالابْنِ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ...

(يوحنا 36:3).

إن خطة الإله لحياتنا هي أن ننمو ونتقدم من مجد إلى مجد؛ ولكن ليس العديد من المسيحيين قد قبلوا هذه الحقيقة، والتي يمكن أن يُعزى إلى تجاربهم غير الجيدة أو إلى حصولهم على التعليم الخاطئ. لذلك قد تجد واعظاً يقول لشعبه، "وأنا أيضاً أحبَط أحياناً." وربما يُخطئ أحدهم ظناً أن مثل تلك التعليقات هي أمانة واتضاع، ولكنها في الواقع تُظهر جهلهم بالحقائق الروحية.

لكن، يسمع البعض مثل هذه الأمور، حتى يتكلمون ضد الخُدام الذين، من وجهة نظرهم، "يتظاهرون" وكأن كل شيء جيد دائماً. إنه ليس تظاهراً؛ إنها الحقيقة. فكل شيء جيد دائماً، لأننا في المسئولية وفي التحكم. فنحن نملك، ونسود على هذا العالم. وقد جعل يسوع هذا لنا. هللويا.

عندما لا تجد كلمة الإله حقيقية في حياة بعض الأشخاص، يعتقدون أن كل شخص آخر يختبر نفس الشيء مثلهم. ولكن ليس الأمر هكذا. فتجربتك، سواء جيدة أو سيئة، لا تنفي أو تلغي الحق والسُلطان الذي في كلمة الإله. فنفس العبارة، "أنا أحبط أحياناً،" هي تأكيد صادم؛ وهي انهزامية، لأن الإله يطلب منا أمراً حيوياً واحداً وهو الشجاعة. وهو يحثنا مِراراً في الكتاب أن لا نُحبط أبداً.

أن تُحبط يعني أنك اتكلتَ على إمكانياتك الشخصية، وليس في الرب. ويعني أنك سمحتَ لمشاعرك أن تُملي على الظروف تواجدك. عندما تؤمن في كلمة الإله، لا يعني أن إيمانك لن يُمتحن. لكن، حينئذٍ تُثبت أنك قد أتيتَ إلى الإيمان بما هو حقيقي. الإيمان هو عملية الامتلاك. فعندما تؤمن، فهذا الأمر الذي تؤمن به يستقر في روحك. ثم يتحرك من شيء تؤمن به، إلى شيء تعرفه؛

شيء تمتلكه. وعند هذه النقطة، لا يمكن لأحد أن يأخذه منك، لأن المؤمن هو "مالك": "الَّذِي يُؤْمِنُ... لهُ..." (يوحنا 36:3).

لا تُحبَط أبداً. حتى في مواجهة التحديات العاتية، استمر في إقرار اعتراف فمك؛ واثبت راسخاً على أرضك. طبق نفس المبادئ في صحتك، ومادياتك، ودراستك، وأسرتك، إلخ.

أُقِر وأعترف

بأنني ما يقول الإله أني أنا وأستطيع عمل ما يقول أنني أستطيع عمله. فأنا قوي في الإيمان كل وقت، لأن وجهي ثابت أمامك، الذي بالحقيقة، هو حصني وملجأي؛ إلهي الذي أتكل عليه دائماً.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل يوحنا 20:1-18

أخبار الأيام الأول 20-22

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

1 كورنثوس 15:50-58

الجامعة 3-4

دراسة أخرى:

1 كورنثوس 2: 14 ;2 كورنثوس 15: 57 ;إشعياء 55: 10-11

الثلاثاء

7

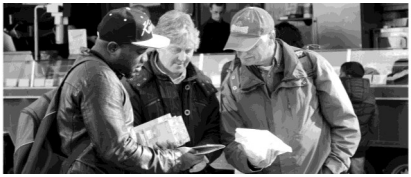

فكِر أبعد من حدودك

وَالْقَادِرُ أَنْ يَفْعَلَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ، أَكْثَرَ جِدًّا مِمَّا نَطْلُبُ أَوْ نَفْتَكِرُ، بِحَسَبِ الْقُوَّةِ الَّتِي تَعْمَلُ فِينَا (أفسس 20:3).

يُظهر الشاهد الافتتاحي أن هناك قوة عاملة فينا؛ قو من الداخل. إنها قوة الروح القدس. ويمكن أن تجعل منك القوة عاملة فيك في كل وقت. فالمسئولية هي عليك لكي تُفعِّلها، لأنها في روحك. يقول في 2 تيموثاوس 6:1، "... تُضْرِمَ أَيْضًا مَوْهِبَةَ الإله الَّتِي فِيكَ..." ونرى إظهاراً أو إطلاقاً لهذا النوع من القوة من السيد نفسه في متى الإصحاح الرابع عشر. ازدحم جمع كثير حوله، وتحرك نحوه بتحنن، وخدمهم، وشفى كثيرين من كانوا مرضى وحزانى. لكن، عندما أتى المساء، اقترح تلاميذه أن يصرف الجموع: "... الْمَوْضِعُ خَلاَءٌ وَالْوَقْتُ قَدْ مَضَى. اِصْرِفِ الْجُمُوعَ لِكَيْ يَمْضُوا إِلَى الْقُرَى وَيَبْتَاعُوا لَهُمْ طَعَامًا." (متى 15:14)، وألحوا عليه.

ولكن، حدث أمر لافت للنظر. بدلاً من أن يصرف الجموع، طلب يسوع أن يجلس الجموع على العُشب، وأخذ خمسة أرغفة وسمكتين، وباركهم، وكسَّر، وأعطى تلاميذه ليُطعموا الجموع. فلقد فعَّل القوة التي فيه، ليُبارك الآخرين.

دائماً، يجب أن تُفكِر مُتخطياً حدود نفسك. إن اهتممتَ فقط بنفسك، وكل ما تريد أن تُسر نفسك، لن تعمل القوة التي في داخلك أبداً. إن قوة الإله المُعطاه لك هي لمملكة الإله، لكي تكون أنت بركة لعالمك. أنت المنفذ لمجد الإله وقوته، ويديه الممدودتين بالبركة لعالمك؛ فلا تنسى هذا أبداً.

وسوف تكتشف كنوزاً أعظم قد أودعها الرب فيك وأنت تصل لمساعدة الآخرين. فافهم دعوتك على أنها توصيل للبركات الإلهية. وهذا ما يأتي بالفرح الحقيقي والرضا – أن تُفكِر أبعد من حدود نفسك لتؤثر إيجابياً في حياة الآخرين.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك جعلتني موصلاً للبركات الإلهية. لقد باركتني وجعلتني منفذاً لنعمتك، ومراحمك، وحكمتك، ومجدك، وقوتك، لمدح مجدك وجلالك. فنورك يُشرق من خلالي اليوم، ويزداد إشراقاً، وتُستعلن قوتك للإتيان بالعون، والمسرة، والفرح للكثيرين في عالمي اليوم، باسم يسوع.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل يوحنا 20:19-31

أخبار الأيام الأول 23-25

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

1 كورنثوس 1:16-12

الجامعة 5-6

دراسة أخرى:

الرسالة إلى أهل فيلبي 2:3-4 ;مزمور 15:1-3

ملاحظة

مدونة

ملاحظة

معاينة

الأربعاء

8

دعوتنا لمملكة الإله ومجده

... لِكَيْ تَسْلُكُوا كَمَا يَحِقُّ لِلإِلهِ الَّذِي دَعَاكُمْ إِلَى مَلَكُوتِهِ وَمَجْدِهِ.
(1 تسالونيكي 12:2).

إن عبارة، "ليأتي ملكوتك..." في متى 10:6، كانت كلمات الرب يسوع، وهو يُقدم نموذجاً للصلاة لتلاميذه. ولكن هذه الصلاة قد أستجيبت، لأن مملكة الإله قد أتت. وهي مملكة حقيقية تعمل الآن على الأرض، ونحن جزء منها: "بَلْ قَدْ أَتَيْتُمْ إِلَى جَبَلِ صِهْيَوْنَ، وَإِلَى مَدِينَةِ الإِلهِ الْحَيِّ. أُورُشَلِيمَ السَّمَاوِيَّةِ..." (عبرانيين 22:12).

نحن لسنا في طريقنا إلى صهيون؛ نحن هناك الآن. يقول الكتاب أن الآب "... أَنْقَذَنَا مِنْ سُلْطَانِ الظُّلْمَةِ، وَنَقَلَنَا إِلَى مَلَكُوتِ ابْنِ مَحَبَّتِهِ." (كولوسي 13:1). لقد دُعينا في مملكة الإله، ولكن وفقاً للشاهد الافتتاحي، دعوتنا ليست فقط تخص المملكة. لقد دُعينا أيضاً إلى مجده! وهما منفصلان: فإن استجبنا لدعوة المملكة، فقد استجبنا أيضاً لدعوة المجد: "الأَمْرُ الَّذِي دَعَاكُمْ إِلَيْهِ بِإِنْجِيلِنَا، لاقْتِنَاءِ مَجْدِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ." (2 تسالونيكي 14:2).

دُعينا لاقتناء المجد. هللويا. وهذا المجد أبدي، بمعنى ربما تأتي أوقات صعبة، ولكن ليس هناك مجالاً تحت أي ظرف لإنهاء مجدك. فإن فقد مسيحي وظيفته، مثلاً، لا يعني هذا أنه خارج المجد. فهذا المجد أبدي: "وَإِلهُ كُلِّ نِعْمَةٍ الَّذِي دَعَانَا إِلَى مَجْدِهِ الأَبَدِيِّ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، بَعْدَمَا تَأَلَّمْتُمْ يَسِيرًا، هُوَ يُكَمِّلُكُمْ، وَيُثَبِّتُكُمْ، وَيُقَوِّيكُمْ، وَيُمَكِّنُكُمْ." (1 بطرس 10:5). مُبارك الإله!

إن رغبة الإله أن الأخبار السارة عن مملكته تجري وتتمجد، ليس فقط فيك، بل أيضاً في بلدك، ومدينتك، وأمتك. "أَخِيرًا أَيُّهَا الإِخْوَةُ صَلُّوا لأَجْلِنَا، لِكَيْ تَجْرِيَ كَلِمَةُ الرَّبِّ وَتَتَمَجَّدَ، كَمَا عِنْدَكُمْ أَيْضًا." (2 تسالونيكي 1:3). عَبِّر عن

مجده في عالمك. انشر الأخبار السارة عن خلاص المسيح. واجعل العالم يعرف أن الخلاص في المسيح يسوع هو دعوة لمملكة الإله للمجد، والتميز، والسيادة، والقوة.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على الدعوة التي لي فيك: دعوة لمملكتك ومجدك الأبدي وأنا أسلك بإدراك وحقيقة مركزي في المسيح في الوضع الراهن، ومجده الذي فيَّ. وأنا أظهر هذا المجد لمدح جلالك، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل يوحنا 1:21-25

أخبار الأيام الأول 26-29

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

1 كورنثوس 13:16-24

الجامعة 7-8

دراسة أخرى:

الرسالة إلى أهل رومية 30:8 ;الرسالة إلى العبرانيين 10:2 ;رسالة بطرس الرسول الثانية 3:1

الخميس

9

الكلمة هي انعكاس صورتك

وَلكِنْ كُونُوا عَامِلِينَ سَامِعِينَ فَقطْ خَادِعِينَ بِالْكَلِمَةِ، لاَ نُفُوسَكُمْ.

(يعقوب 22:1).

إن كلمة الإله لنا لكي نحيا بها؛ إنها للعمل بها؛ فهي لنا لكي نحياها. ولكن بعض المسيحيين يُحاولون أن "يُطيعوا" الكلمة، وهنا مشكلتهم، لأن الكلمة ليست لكي نُطيعها. في العهد القديم، أعطى الإله بني إسرائيل الناموس، والوصايا لإطاعتها، ولكنهم فشلوا. لذلك، غيَّر النظام. فقال، "... أَجْعَلُ شَرِيعَتِي فِي دَاخِلِهِمْ وَأَكْتُبُهَا عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ إِلهًا وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا." (إرميا 33:31).

ونتيجة لهذا، ففي العهد الجديد، أنت لستَ مدعو لتُطيع الكلمة، لأنك مولود الكلمة؛ فأنت واحد مع الكلمة. وكلمة الإله هي انعكاس لصورتك، وهي مرآة تُظهر لك من أنت، حتى يمكنك أن تعرف وتتصرف بناءاً على ذلك. فنحن نسمع، وندرس، ونفهم، ونلهج في الكلمة، لكي نعمل وفقاً لها.

يقول في 2 كورنثوس 18:3، "وَنَحْنُ جَمِيعًا نَاظِرِينَ مَجْدَ الرَّبِّ بِوَجْهٍ مَكْشُوفٍ، كَمَا فِي مِرْآةٍ، نَتَغَيَّرُ إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ عَيْنِهَا..." فعندما تنظر في الكلمة، أنت ترى نفسك. فالكلمة هي مرآة لك. مثلاً، تقول الكلمة، "لأَنَّهُ جَعَلَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيَّةً، خَطِيَّةً لأَجْلِنَا، لِنَصِيرَ نَحْنُ بِرَّ الإله فِيهِ." (2 كورنثوس 21:5). هذه ليست لكي "تُطيعها"؛ بل هي ببساطة تُظهر لك من أنت: بر الإله في المسيح يسوع. ولذلك، بغض النظر عما تُمليه عليك حواسك؛ أظهر لك الإله مُسبقاً من أنت؛ وبالتالي تتصرف بناءاً على ذلك.

وهذا هو العمل بالكلمة: أن تقبل، وتعتنق صورة الإله عنك، وتسلك في هذا النور. وعندما تنظر إلى مرآة الإله، التي هي الكلمة، ترى مجد الإله، الذي

هو أنت! وكلما نظرتَ إلى الكلمة أكثر، كلما أصبحتَ ما تراه في الكلمة أكثر؛ ويحدث تحولاً في حياتك من مجد إلى مجد. هللويا!

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على تأثير كلمتك في حياتي فكلمتك هي انعكاس مجدك الشديد المودَع في روحي. وكلما نظرتُ في هذه المرآة، أتحول إلى تلك الصورة عينها التي أراها، من مجد إلى مجد، بروحك، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

أعمال الرسل 1:1-26

أخبار الأيام الثاني 1-2

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

2 كورنثوس 1:1-11

الجامعة 9-10

دراسة أخرى:

رسالة يعقوب 1: 22- 25

الجمعة

10

حاملون رسالته الإلهية

لأَنَّ شَفَتَيِ الْكَاهِنِ تَحْفَظَانِ مَعْرِفَةً، وَمِنْ فَمِهِ يَطْلُبُونَ الشَّرِيعَةَ، لأَنَّهُ رَسُولُ رَبِّ الْجُنُودِ يَهْوَهْ. (ملاخي 7:2).

في المسيح، جُعلنا ملوكاً وكهنة للإله (رؤيا 6:1). وهكذا، لنا خدمة في المسيح كمملكة كهنة للإله. ويجب أن يحفظ لسان الكاهن المعرفة. بمعنى أنه يجب أن تتدفق من شفتيك معرفة الإله، لتُعلِّم الآخرين طُرق وحياة الإله. وفي ترجمة أخرى يقول الشاهد الافتتاحي: "الكهنة هم رُسل الرب كُلي القدرة، ويجب أن يأتي إليهم الناس للإرشاد." (ترجمة كتاب الحياة).

يقول في 1 بطرس 11:4، "إِنْ كَانَ يَتَكَلَّمُ أَحَدٌ فَكَأَقْوَالِ الإله. وَإِنْ كَانَ يَخْدِمُ أَحَدٌ فَكَأَنَّهُ مِنْ قُوَّةٍ يَمْنَحُهَا الإله، لِكَيْ يَتَمَجَّدَ الإله فِي كُلِّ شَيْءٍ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي لهُ الْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلى أَبَدِ الآبِدِينَ. آمِينَ." إن أراد أحد أن يعرف شيئاً عن الإله، يجب أن يأتي إليك. ويجب أن يجد كلمة الإله ومعرفة الرب في فمك. ويجب أن تكون وكيلاً للمعرفة الإلهية ولمعلومات المملكة.

يقول الكتاب أن الإله ينشر رائحة معرفته الزكية والجميلة من خلالنا، في كل مكان: "وَلكِنْ شُكْرًا للإله الَّذِي يَقُودُنَا فِي مَوْكِبِ نُصْرَتِهِ فِي الْمَسِيحِ كُلَّ حِينٍ، وَيُظْهِرُ بِنَا رَائِحَةَ مَعْرِفَتِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ." (2 كورنثوس 14:2). إنها خدمتنا، ودعوتنا، ومسئوليتنا أن نجعل الكلمة معروفة للعالم. لذلك، اذهب وعَلِّم الكلمة.

أرسلنا يسوع إلى العالم أجمع، لتُتلمِذ الأمم، وتُعلمهم كل شيء عن حياة الإله (متى 28: 18 – 20). اذهب إلى مراكز التسوق، والمحلات، والأسواق، وجيرانك، والحي الذي أنت فيه، ومكان عملك؛ في كل مكان، وعَلِم الناس كيف يعيشون للإله.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك جعلتني حامل لرسالتك الإلهية؛ وخادم للمُصالحة. وأنا آخذ رسالة خلاص المسيح إلى عالمي، لأعرف بأسرار مملكتك المجيدة، وألمس حياة الناس وأطلق الأسرى من العبودية والظلمة إلى الحُرية المجيدة لأولاد الإله، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

أعمال الرسل 2:1-21

أخبار الأيام الثاني 5-7

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

2 كورنثوس 1:12-24

الجامعة 11-12

دراسة أخرى:

إنجيل متى 18:28 –20 ;إنجيل يوحن ا 21:20 ;2 كورنثوس 5: 25

السبت

11

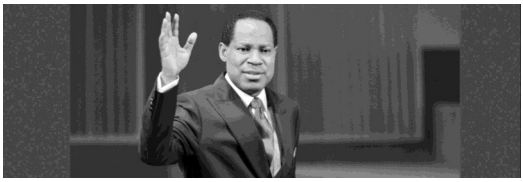

يسوع: التعبير الخارجي للآب

الَّذِي هُوَ صُورَةُ الإِلهِ غَيْرِ الْمَنْظُورِ، بِكْرُ كُلِّ خَلِيقَةٍ.

(كولوسي 15:1).

إن الرب يسوع هو المُمثِل المرئي، والمادي للإله، صورة الإله عينها. قال في يوحنا 9:14، "... الَّذِي رَآنِي فَقَدْ رَأَى الآبَ..." الإله لا يراه أحد؛ لا يمكنك أن تراه بعينك البصرية، لذلك أتى يسوع كالتعبير الخارجي للإله غير المرئي. يقول في كولوسي 9:2، "لأن فيه (يسوع المسيح) حل كل ملء اللاهوت جسدياً."

كان يسوع يُمثِل الإله للعالم أجمع عندما أتى في الأرض. وكل ما كان يطلبه الإنسان من الإله تجسد فيه. فعندما ترى يسوع، أنت ترى الإله. ويُخبرنا في كولوسي 1: 16 – 17 أنه "... فِيهِ خُلِقَ الْكُلُّ: مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَى الأَرْضِ، مَا يُرَى وَمَا لاَ يُرَى، سَوَاءٌ كَانَ عُرُوشًا أَمْ سِيَادَاتٍ أَمْ رِيَاسَاتٍ أَمْ سَلاَطِينَ. الْكُلُّ بِهِ وَلَهُ قَدْ خُلِقَ. الَّذِي هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَفِيهِ يَقُومُ الْكُلُّ." فيسوع يُمسِك بكل شيء معاً بكلمة سُلطانه. عَيَّن الإله يسوع لكي يكون وارثاً لكل شيء، بما في ذلك عرشه. ففي السماء، هناك عرشاً عظيماً أبيض، ويسوع هو الجالس على هذا العرش. فأين إذاً الآب؟ هو في يسوع! يقول الكتاب أن مسرة الآب، أن فيه (يسوع) يَحِل كل الملء (كولوسي 19:1).

فيُقدم لنا فهماً لنا عما قاله يسوع في يوحنا 30:10، عندما قال، "أَنَا وَالآبُ وَاحِدٌ." وعندما قال هذا، أراد اليهود أن يُرجموه للموت، لأنهم قالوا أنه جعل نفسه مُساوياً للإله: "أَجَابَهُ الْيَهُودُ قَائِلِينَ: »لَسْنَا نَرْجُمُكَ لأَجْلِ عَمَلٍ حَسَنٍ، بَلْ لأَجْلِ تَجْدِيفٍ، فَإِنَّكَ وَأَنْتَ إِنْسَانٌ تَجْعَلُ نَفْسَكَ إِلهًا ".«(يوحنا 33:10).

فهموا تماماً ما قصده يسوع عندما قال "أنا وأبي واحد،" ولكنهم اعتبروا كلامه تجديفاً لأنهم لم يعرفوه. فيسوع واحد مع الآب؛ وهو التجسيد الكامل للألوهية. هو التعبير عن مجد الإله، مُكللاً بكل كرامة وإجلال. عندما ترى يسوع، لن تحتاج أن تبحث عن الآب والروح القدس. فيسوع هو الصورة الكاملة والتجسيد للألوهية.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

أعمال الرسل 2:22-47

أخبار الأيام الثاني 8-11

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

2 كورنثوس 2:1-7

نشيد الأنشاد 1-2

أقِر وأعترف

بأنني تجسيد المسيح، وبهاء مجده، والصورة المُعبرة عن شخصه، لأنه كما يسوع، هكذا أنا؛ فأنا واحد معه! به أحيا، وأتحرك، وأوجد. وإنني إظهار بره، وفضائله، وكمالاته. هللويا.

دراسة أخرى:

إنجيل يوحنا 30:10 –36 ;إنجيل يوحنا 6:14 –10

الأحد

12

لاحظ قلبك

فَقَالَ يَهْوَهْ لِصَمُوئِيلَ: »لاَ تَنْظُرْ إِلَى مَنْظَرِهِ وَطُولِ قَامَتِهِ لأَنِّي قَدْ رَفَضْتُهُ. لأَنَّهُ لَيْسَ كَمَا يَنْظُرُ الإِنْسَانُ. لأَنَّ الإِنْسَانَ يَنْظُرُ إِلَى الْعَيْنَيْنِ، وَأَمَّا يَهْوَهْ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى الْقَلْبِ 1) صموئيل 7:16).

في يومٍ ما، ذهب صموئيل النبي إلى بيت يسى ليمسح أحد أبناء يسى لكي يُصبح ملكاً لإسرائيل. وبمجرد أن رأى صموئيل أليآب، بكْر يسى، قال، "هذا هو مسيح الرب أمامه،" وأراد أن يمسح أليآب ليُصبح الملك. ولكن أوقف الإله صموئيل وقال، "... لقد رفضته..." لم يقل الإله، "لم أختاره"؛ لأنه لو كان قد قال هذا، سيكون الأمر مقبولاً، لأن له الحق أن يختار من أراد لكي يُصبح ملكاً.

لكنه، قال، "لقد رفضته،" بمعنى أنه وضع أليآب في الاعتبار ولم يجده مناسباً. يجب أن الإله قد رأى شيئاً في قلبه جعله غير لائق لأن يكون ملكاً؛ ولم يتم اختيار ولا واحد من إخوته أيضاً. أما داود، الذي كان في ذلك الوقت يرعى ماشية أبيه، أرسل حينئذٍ لاستدعائه، وبمجرد وصوله، قال الإله، "يا صموئيل، قُم وامسحه، هذا هو." ما الذي رآه الإله في داود؟ ولماذا أراده الإله؟

إن الإجابة هي شهادة لافتة للنظر من الإله عن داود في في أعمال 22:13. إذ قال، "... وَجَدْتُ دَاوُدَ بْنَ يَسَّى رَجُلاً حَسَبَ قَلْبِي، الَّذِي سَيَصْنَعُ كُلَّ مَشِيئَتِي." كان داود رجلاً قلبه حسب قلب الإله. قد تكون بعض تصرفاته غير كاملة، ولكن كان قلبه كاملاً نحو الإله. إن قلبك في غاية الأهمية بالنسبة للإله، حيث يسعى لعمل شيء. قال "يَا ابْنِي أَعْطِنِي قَلْبَكَ، وَلْتُلاَحِظْ عَيْنَاكَ طُرُقِي." (أمثال 26:23). يجب أن تُراقب قلبك، وتعبد الإله بقلب كامل.

القلب الكامل هو الذي يسعى وراء الإله، ويريد أن يُرضيه دائماً؛ قلب حسب كلمته. إن اتجاه قلبك نحو الإله ونحو الخدمة في مملكته يجب أن تكون

مُلهَمة بحُبه، وانعكاساً له. لذلك، افحص نفسك بالكلمة باستمرار، وتأكد أن ليس هناك أصل مرارة، أو مكر، أو غضب في قلبك.

صلاة

أشكرك يا رب، لأنك أعطيتني كلمتك. فكلمتك هي الحق الذي يُشبع قلبي ويجعله كاملاً نحوك. وبينما أنا ألهج في كلمتك وأعلنها، تبني شخصيتي، فتتحول حياتي من مجد إلى مجد، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

أعمال الرسل 1:3-26

أخبار الأيام الثاني 12-15

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

2 كورنثوس 2:8-17

نشيد الأنشاد 3-4

دراسة أخرى:

أخبار الأيام الثاني 9:16 ;الأمثال 4 :23

الإثنين

13

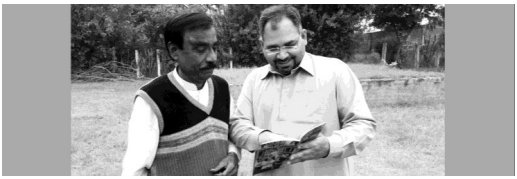

بارك عالمك بالمَسحة

وَأَمَّا أَنْتُمْ فَالْمَسْحَةُ الَّتِي أَخَذْتُمُوهَا مِنْهُ ثَابِتَةٌ فِيكُمْ...

(1 يوحنا 27:2).

يُخبرنا في أعمال 12:19أن المآزر كانت تؤخذ من بولس إلى المرضى، "... فَتَزُولُ عَنْهُمُ الأَمْرَاضُ، وَتَخْرُجُ الأَرْوَاحُ الشِّرِّيرَةُ مِنْهُمْ." كان هذا رائعاً! إن المناديل بالطبع لم يكن لها ذكاء، ولكنها كانت تحتوي على قوة الإله. نقل بولس المَسحة إلى المناديل، وعندما وُضعت المناديل على المرضى، حدثت شفاءات؛ وخرجت الأرواح الشريرة.

وإن كانت المناديل التي ليس لها ذكاء يمكن أن تحتوي قوة الإله، فكم بالأحرى أنت؟ إن جسدك هو هيكل للروح القدس، بمعنى أنك إناء حامل للإله. أنت تحمل المَسحة؛ فأنت تجسيد لقوة الإله عينها. وسيأتي اليوم الذي فيه يُسلم بعض الناس عليك فيشفون. لماذا؟ لأن المَسحة هي فيك، وهي تعمل فيك ومن خلالك.

أنت ممسوح بقوة الإله، وأعطيت لك لتجعلك مُتقدماً في الحياة؛ فاغتنم تلك المَسحة، كُن واعياً لها. فبهذه القوة يمكنك أن تُحقق مهام مستحيلة بشرياً. وعليك أن تُدرك أن تلك المَسحة هي فيك. يقول الكتاب، "لِكَيْ تَكُونَ شَرِكَةُ إِيمَانِكَ فَعَّالَةً فِي مَعْرِفَةِ كُلِّ الصَّلاَحِ الَّذِي فِيكُمْ لأَجْلِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ." (فليمون 6:1).

اعرف من أنت؛ أنت كائن فوق طبيعي. ولا يمكن لإبليس، أو المرض، أو السقم أن يبقى في جسدك. يقول الكتاب، "... وَلاَ يَضُرُّكُمْ شَيْءٌ." (لوقا 19:10). إن الذي فيك أعظم من الذي في العالم. وكل شيء ممكن لديك (مرقس 23:9). أنت في ملء القوة.

فاوصل وبارك عالمك بقوة الروح القدس: "اِشْفُوا مَرْضَى. طَهِّرُوا بُرْصًا. أَقِيمُوا مَوْتَى. أَخْرِجُوا شَيَاطِينَ. مَجَّانًا أَخَذْتُمْ، مَجَّانًا أَعْطُوا." (متى 8:10).

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على كلمة نعمتك التي تبنيني وتملأ قلبي بكنوز إلهية، فتجعلني أنتج ثمر للبر. وأنا أعلن أن تلك المَسحة عاملة فيَّ ومن خلالي اليوم؛ فأنا أظهر مجدك، وأبارك عالمي بحضورك الإلهي الذي أحمله، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

أعمال الرسل 4:1-31

أخبار الأيام الثاني 16-19

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

2 كورنثوس 3:1-10

نشيد الأنشاد 5-6

دراسة أخرى:

أعمال الرسل 5:15-16 ;الرسالة الثانية إلي تيموثاوس 6:1 ;الرسالة إلى فيلمون 6:1

الثلاثاء

14

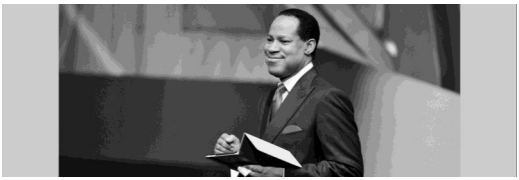

مُهيأ لعمل رسمي

لأَنِّي مُشْتَاقٌ أَنْ أَرَاكُمْ، لِكَيْ أُمْنَحَكُمْ هِبَةً رُوحِيَّةً لِتَبَاتِكُمْ.

(رومية 11:1).

يُخبرنا في هوشع 13:12أنه "وَبِنَبِيٍّ أَصْعَدَ يَهْوَهْ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، وَبِنَبِيٍّ حُفِظَ." لاحظ، أنه لم يقل، "... بملاك،" بل "... بنبي." يحفظ الإله أو يُثبت شعبه بواسطة خُدامه؛ خُدامه المُختارين والممسوحين. وهو يؤهلهم ويُرسلهم إلى أولئك الذين يريد أن يُباركهم. فيقول في أفسس 4: 11 – 12، "وَهُوَ أَعْطَى الْبَعْضَ أَنْ يَكُونُوا رُسُلاً، وَالْبَعْضَ أَنْبِيَاءَ، وَالْبَعْضَ مُبَشِّرِينَ، وَالْبَعْضَ رُعَاةً وَمُعَلِّمِينَ، لأَجْلِ تَكْمِيلِ الْقِدِّيسِينَ لِعَمَلِ الْخِدْمَةِ، لِبُنْيَانِ جَسَدِ الْمَسِيحِ."

وبهذا نعرف لماذا كان يؤكد بولس بشدة في رسالته إلى المؤمنين في روما، "لأَنِّي مُشْتَاقٌ أَنْ أَرَاكُمْ، لِكَيْ أُمْنَحَكُمْ هِبَةً رُوحِيَّةً لِتَبَاتِكُمْ." عَلِمَ أنه كان وكيلاً على الحقائق الإلهية، عَلِمَ أنه لديه شيئاً يُقدمه.

إن أحد الأسباب لوجود مسيحيين ضعفاء اليوم هو أنهم لم ينالوا أبداً أي منحة روحية. اقرأ مرة أخرى، السبب الذي قاله بولس بأنه يريد أن يمنح الإخوة في روما بعض المواهب الروحية؛ كان لتثبيتهم. فبواسطة خدمة الكلمة، ومنحة الروح، يتقوى ويثبت شعب الإله في الحق.

يقول في 1 كورنثوس 20:4، "لأَنَّ مَلَكُوتَ الإله لَيْسَ بِكَلاَمٍ، بَلْ بِقُوَّةٍ." إن الإنجيل أكثر من مجرد كلمات؛ إنه قوة يجب أن تظهر. قال بولس في 1 كورنثوس 4:2، "وَكَلاَمِي وَكِرَازَتِي لَمْ يَكُونَا بِكَلاَمِ الْحِكْمَةِ الإِنْسَانِيَّةِ الْمُقْنِعِ، بَلْ بِبُرْهَانِ الرُّوحِ وَالْقُوَّةِ." لذلك، كمسيحيين، وكخُدام للإنجيل، لدينا شيء به نُبارك ونُحول عالمنا. فنحن الموزعون لبركات الإله.

لقد أيدك الإله بالنعمة وبإمكانيات خاصة حسب إرادته، وحسب دعوته على حياتك. فهيأك لما قد دُعيت لكي تعمله. لك ما تحتاجه. لذلك، افعل شيئاً بما عندك. يقول في 2 كورنثوس 7:4، "وَلَكِنْ لَنَا هذَا الْكَنْزُ فِي أَوَانٍ خَزَفِيَّةٍ..." افعل شيئاً بالمَسحة؛ في خدمة الآخرين، وافعل هذا بقوة الروح القدس!

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك أعطيتني قلباً كاملاً يستجيب لكلمتك. وبينما أنا أقبل كلمتك، تمنح قلبي مواهب روحية فأتهيأ بالكامل لعمل عظائم بإنجيل المسيح، لمدح ومجد اسمك، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

أعمال الرسل 4:32-5:1-11

أخبار الأيام الثاني 20-22

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

2 كورنثوس 3:11-18

نشيد الأنشاد 7-8

دراسة أخرى:

إنجيل مرقس 16: 20 ;أعمال الرسل 10: 38 ; 2 كورنثوس 3: 6 ;الرسالة إلى العبرانيين 2 :4

ملاحظة

مدونة

ملاحظة

معاينة

الأربعاء

15

تستمر الكنيسة في السير قدماً

وَأَنَا أَقُولُ لَكَ أَيْضًا: أَنْتَ بُطْرُسُ، وَعَلَى هذِهِ الصَّخْرَةِ أَبْنِي كَنِيسَتِي، وَأَبْوَابُ الْجَحِيمِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا. (متى 18:16).

على مر السنين، استمرت كنيسة يسوع المسيح تتقوى وتتقوى، وتسير في مجد، بغض النظر عن الاضطهادات الكثيرة والاعتراضات التي قامت عليها من العدو. ظلت الكنيسة لا يُعيقها شيء إلى هذا اليوم، وسوف تظل هكذا كل الأوقات، لأن الرب كان يعني ما قاله، "... أَبْنِي كَنِيسَتِي، وَأَبْوَابُ الْجَحِيمِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا."

إن "أبواب" هي رمز في اللغة النبوية للسُلطان والسيادة. وهكذا، فسلاطين الجحيم، وسيادة الجحيم، لن، ولا تستطيع، أن تقوى على الكنيسة. مهما فعلوا. الكنيسة، منذ البداية، عاشت وتحملت اضطهادات عديدة مُريعة. كان هناك ملوكاً يُهددون بإبادة الكنيسة. والبعض تفاخر أيضاً أنه عند الانتهاء من إزالة الكنيسة، لن يتذكر التاريخ أنها قد وُجدت على الإطلاق. ولكن الكنيسة عاشت أكثر منهم جميعاً.

ستظل الكنيسة دائماً غالبة. وسوف تسحق كل مُضاد، وتهزم دائماً كل من يقف ضدها. هذه هي البركة التي على الكنيسة. قال الرب يسوع لشاول الطرسوسي عندما كان يضطهد الكنيسة، "... صَعْبٌ عَلَيْكَ أَنْ تَرْفُسَ مَنَاخِسَ." (أعمال 14:26). ثم قال في لوقا 18:20، "كُلُّ مَنْ يَسْقُطُ عَلَى ذلِكَ الْحَجَرِ يَتَرَضَّضُ، وَمَنْ سَقَطَ هُوَ عَلَيْهِ يَسْحَقُهُ!" إن كنيسة يسوع المسيح ليست مؤسسة بشرية؛ إنها في الحقيقة، أمراً حياً، وهي غير قابلة للهلاك. مهما كان هجوم الشرير والأشرار على الكنيسة من الشيطان والأشخاص الأشرار والمُتعصبين، لا يمكن لشيء أن يُعطِل أو يُعيق نمو وتأثير الكنيسة حول العالم.

ولا يوجد خوف، أو عدم إيمان، أو شك، أو إضطهادات كافية تستطيع أن تقوى على الكنيسة.

بكونك مولود ولادة ثانية، أنت مُنتمي إلى الكنيسة، وأنت غير قابل للهلاك والدمار. الغلبة هي لك، مهما حدث لك. قد تكون في عُمق "الجُب" الآن؛ هناك، اعلن، "الذي فيَّ أعظم من الذي في العالم." والكلمة تضمن أن تضعك عالياً وتأتي بك إلى الغلبة. هللويا!

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

أعمال الرسل 5:12-42

أخبار الأيام الثاني 23-25

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

2 كورنثوس 4:1-6

إشعياء 1

أقِر وأعترف

بأنني للمسيح؛ وأنا أحيا فيه، وأتحرك وأوجد. وإنه لا يمسني شر؛ ولا يدنو وبء من مسكني. فأنا قوي في الرب وفي شدة قوته. ولا تستطيع آلة أن تُصوَب نحوي وتنجح، وأي لسان يقوم عليَّ في القضاء، يُدان، باسم يسوع. آمين.

دراسة أُخرى:

إشعياء 9:11 ;إنجيل متى 21:12-14 ;الرسالة الأولى إلي تيموثاوس 3: 15

الخميس

16

نحن مسكن الإله بالروح

أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ جَسَدَكُمْ هُوَ هَيْكَلٌ لِلرُّوحِ الْقُدُسِ الَّذِي فِيكُمُ، الَّذِي لَكُمْ مِنَ الإِلهِ، وَأَنَّكُمْ لَسْتُمْ لأَنْفُسِكُمْ؟ (1 كورنثوس 19:6).

يُعبر الإله في خروج 8:25، عن رغبته ليسكن في وسط شعبه، فقال، "فَيَصْنَعُونَ لِي مَقْدِسًا لأَسْكُنَ فِي وَسَطِهِمْ." لاحظ أنه لم يقل، "... لأزورهم،" لا؛ ليست زيارة. قال، "... لأَسْكُنَ فِي وَسَطِهِمْ."

نفذ موسى تعليمات الإله. وأقام بني إسرائيل، ليُحضروا كل التقدمات الضرورية، وبنوا مقدساً جميلاً وفقاً للنموذج والخطة التي أعطاها الإله لموسى. لكن، لم يكن هذا كافياً. أراد الإله مقدساً جديداً وأظهر لداود رؤية للمقدس الجديد؛ وأعطاه تفاصيل ما يجب أن يكون عليه.

كان داود فرحاً، ووضع الكثير من الذهب والفضة لبناء الهيكل. ولكن، كان سُليمان ابن داود، هو من وافق عليه الإله ليبني الهيكل، وبنى للإله هيكلاً رائعاً. يقول الكتاب، لكِنَّ الْعَلِيَّ لاَ يَسْكُنُ فِي هَيَاكِلَ مَصْنُوعَاتِ الأَيَادِي، كَمَا يَقُولُ النَّبِيُّ." (أعمال 48:7).

ثم أتى يسوع في المشهد وقال، "... أَبْنِي كَنِيسَتِي، وَأَبْوَابُ الْجَحِيمِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا." (متى 18:16). إن الكلمة المُترجمة "كنيسة" تعني "اجتماع أو تجمع للمدعوين." فهي إذاً ليست بناءاً مادياً، ولكنها هيكلاً حياً من الكائنات البشرية.

لنقرأ في أفسس 2: 19 – 22. يقول، "فَلَسْتُمْ إِذًا بَعْدُ غُرَبَاءَ وَنُزُلاً، بَلْ رَعِيَّةٌ مَعَ الْقِدِّيسِينَ وَأَهْلُ بَيْتِ الإِلهِ، مَبْنِيِّينَ عَلَى أَسَاسِ الرُّسُلِ وَالأَنْبِيَاءِ، وَيَسُوعُ الْمَسِيحُ نَفْسُهُ حَجَرُ الزَّاوِيَةِ، الَّذِي فِيهِ كُلُّ الْبِنَاءِ مُرَكَّبًا مَعًا، يَنْمُو هَيْكَلاً مُقَدَّسًا فِي الرَّبِّ. الَّذِي فِيهِ أَنْتُمْ أَيْضًا مَبْنِيُّونَ مَعًا، مَسْكَنًا لِلإِلهِ فِي الرُّوحِ." نحن

مسكن الإله في الروح! ورؤيته في أن يسكن وسط شعبه قد تحققت فينا، نحن الكنيسة.

إن كل واحد منا هو هكيل للروح القدس. وهو يحيا ويسلك فينا (2 كورنثوس 16:6). فأنت هيكل الإله المُقدس (1 كورنثوس 16:3)؛ هذا، ما يقوله الكتاب، هو السِر الذي كان مخفياً لأجيال ودهور، ولكنه قد أستعلن الآن. السِر هو أن، المسيح فيك، رجاء المجد (كولوسي 1: 26، 27). هللويا.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

أعمال الرسل 6:1-15

أخبار الأيام الثاني 26-28

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

2 كورنثوس 4:7-18

إشعياء 2

صلاة

أبويا الغالي، أعبدك وأحبك؛ وأشكرك لأنك جعلتني مسكناً لك. وأنا أدرك أن روحك يحيا فيَّ، يحميني، ويُرشدني، ويقودني في إرادتك الكاملة. وأشكرك على تجميل حياتي بمجد حضورك، باسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

2 كورنثوس 7:4 ;أعمال الرسل 44:7 - 49; 2 كورنثوس 16:6

الجمعة

17

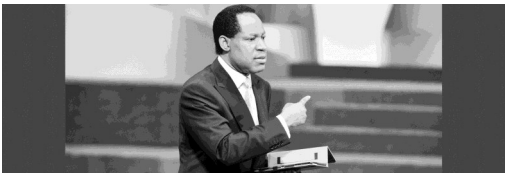

ذهب بدلاً عنك

وَهُوَ رَأْسُ الْجَسَدِ: الْكَنِيسَةِ. الَّذِي هُوَ الْبَدَاءَةُ، بِكْرٌ مِنَ الأَمْوَاتِ، لِكَيْ يَكُونَ هُوَ مُتَقَدِّمًا فِي كُلِّ شَيْءٍ. (كولوسي 18:1).

إن عبارة، "بكر من الأموات،" في الشاهد لا يعني أنه أول من قام من الموت، لا! فقبل موت يسوع النيابي، هناك أولئك الذين قد أقيموا من الموت، لذلك ما يقوله الرسول بولس بالروح هنا، مختلف. عندما وُضعت خطايانا على يسوع على الصليب، مات روحياً. والموت الروحي هو الانفصال عن الإله. فقط من خلال الميلاد الروحي الثاني يقوم الشخص من هذا الموت. وكان يسوع المسيح هو البكر – أول من وُلد من الموت الروحي.

عندما عُلِقَ يسوع على الصليب، عانى من عذاب كونه منفصلاً عن الآب: "وَفِي السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلاً: »إِلُوِي، إِلُوِي، لِمَا شَبَقْتَنِي؟ «أَلَّذِي تَفْسِيرُهُ: إِلهِي، إِلهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟" (مرقس 34:15). كان هذا نتيجة كونه جُعل ذبيحة خطية، والذي تلقانياً عُرِّفَ بالخطية. "لأَنَّهُ جَعَلَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيَّةً، خَطِيَّةً لأَجْلِنَا، لِنَصِيرَ نَحْنُ بِرَّ الإِله فِيهِ." (2 كورنثوس 21:5).

يجب أن يكون غير قانوني أن يُصلَّب يسوع ويُرسل إلى الجحيم، لأنه كان بريئاً وبلا خطية، ولكنه ذهب بدلاً عنك. تذكر الرسم التوضيحي في كولوسي 15:2 عندما نازل بالشيطان في هذه المعركة الفظيعة في الجحيم، وهزمه هو وجميع جنود الظلمة: "إِذْ جَرَّدَ الرِّيَاسَاتِ وَالسَّلاَطِينَ أَشْهَرَهُمْ جِهَارًا، ظَافِرًا بِهِمْ فِيهِ (في الصليب)." لم يخرج أبداً أحد من الموت الروحي أو من عبودية الشيطان، إلا يسوع. ودفع العقوبة كاملة لكل إنسان.

وهكذا، بسبب بار قُدم عن الخُطاة، أصبح شرعاً، ومن الممكن، للخُطاة أن يأخذوا بره. أخذ مكاننا في الخطية، حتى نحصل على بره. والآن، أنت بار

كيسوع! وقد جعلك التعبير الكامل لبره. البر الذي كان مكسياً به أصبح مُتاحاً لك، لأنه مات عنك، وعندما قام من الموت، قمتَ فيه ومعه. هللويا!

صلاة

أبويا السماوي الغالي، أشكرك لأنك أرسلتَ يسوع، الذي صار المُمثِل بالكامل عن الخطية بالنيابة عني، ومات بدلاً مني، لكي أصير باراً، وأيضاً كي أصير التعبير عن برك. وأنا أسلك في برك، وأظهره، اليوم ودائماً، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

أعمال الرسل 7:1-53

أخبار الأيام الثاني 29-30

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

2 كورنثوس 5:1-10

إشعياء 3

دراسة أخرى:

الرسالة إلى أهل رومية 5:17– 18 ;1 كورنثوس 30:1 ; إشعياء 53:5– 7

السبت

18

لا تُهمِل الكلمة

تَمَسَّكْ بِالأَدَبِ، لاَ تَرْخِهِ. احْفَظْهُ فَإِنَّهُ هُوَ حَيَاتُكَ.

(أمثال 13:4).

تخيل أنك طالباً، وقبل امتحاناتك، يُعطيك مُدرسك كل المراجع والمواد الخاصة لتدرسها، ويُشير إلى الفصول التي يجب أن تُركز عليها، وحتى إلى الأسئلة المتوقعة. ما رأيك في الطالب الذي يقول، "أنا حقاً أريد أن أنجح في هذا الامتحان، ولكن ليس عندي الوقت الكافي لأذاكر؟" لقد وضع نفسه للفشل.

وبالمثل، في المسيحية، نحن في امتحان الحياة؛ وقد قدم لنا الروح القدس، مُعلمنا، الكلمة، وأوضح لنا كيفية استخدامها. فقال لنا أن كل مشكلة ستُحَل، وكل تساؤل سيُجيب عليه في الكلمة. ولن يأتي في طريقك أي شيء خارجها؛ لذلك، ادرسها، وافهمها، وعِشها، وستكون ناجحاً.

لكن، إن قال أحد، "أريد أن أرضي الإله، وأن أعمل مشيئته. وأريد أن أكون كل ما قصده لي، ولكن مشكلتي هي في الحقيقة ليس عندي وقت لدراسة الكتاب." هذا مثل الطالب الذي وصفناه من قبل. ولن يأتي إلا بنتيجة واحدة فقط من هذا الاتجاه: الفشل. يجب أن تدرس وتُقدِم لكلمة الإله انتباهاً في حياتك. كيف ستُرضيه، وتكون ناجحاً في الحياة، إن كنتَ غير مُطَّلِع لكلمته؟

إن كلمة الإله هي كُتيب التعليمات الإلهية لحياة المجد غير العادية. إنها المادة الوحيدة التي يمكن الاعتماد عليها لتبنيك، وتحفظك في الحياة السامية. لذلك، لا تُهمِل الكلمة. إن أفضل طريقة لعبادة الإله، ولكي تكون في حياة النجاح غير العادي، هي أن تعمل، وتحيا وفقاً لكلمته.

قال يسوع "وَالَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ مَعِي، وَلَمْ يَتْرُكْنِي الآبُ وَحْدِي، لأَنِّي فِي كُلِّ حِينٍ أَفْعَلُ مَا يُرْضِيهِ." (يوحنا 29:8). إن أصبحتَ مُجتهداً ولهجاً في دراسة

الكلمة، ستعرف فكر الآب؛ وسينكشف لك قلبه، وبسيرك في نوره، تستطيع دائماً أن تُرضيه.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على قوة التحويل التي في كلمتك لحياتي. وبينما أنا أدرس كلمتك، يتجدد ذهني؛ وأتحول وأتغير، وأوضع في مكانة مجدك. وأنا أتقدم باستمرار، وتقدمي، ومكسبي، ونموي واضح للجميع، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

أعمال الرسل 8-1:8-54:7

أخبار الأيام الثاني 31-32

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

2 كورنثوس 5:11-21

إشعياء 4

دراسة أخرى:

الأمثال 10:8 ;2 كورنثوس 18:3 ;أعمال الرسل 32:20

الأحد

19

"اخرج من القارب"

فَقَالَ: »تَعَالَ .«فَنَزَلَ بُطْرُسُ مِنَ السَّفِينَةِ وَمَشَى عَلَى الْمَاءِ لِيَأْتِيَ إِلَى يَسُوعَ.
(متى 29:14).

في متى 14، مشى يسوع على الماء وأظهر لنا شيئاً لافتاً للنظر عن حياة الإيمان؛ الحياة بالروح التي قد دُعينا لكي نحياها. وعندما رآه تلاميذه يمشي على الماء، ارتعبوا، ظانين أنه شبح. ولكن يسوع بدد مخاوفهم وقال، "... أَنَا هُوَ. لاَ تَخَافُوا." (متى 27:14).

عندما سمع بطرس صوت السيد، صاح، "... يَا سَيِّدُ، إِنْ كُنْتَ أَنْتَ هُوَ، فَمُرْنِي أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ عَلَى الْمَاءِ." (متى 28:14). فأمره يسوع وقال، "تعالَ." خرج بطرس من القارب وسار على الماء ليُقابل يسوع. ولكن بعد فترة وجيزة، بدأ بطرس في الغرق في الماء، عندما رأى الأمواج العاصفة؛ زحف الخوف إلى قلبه وهذا جعل إيمانه ينقشِع.

إن السير على الماء هو حياة الروح حيث لا تضع في الاعتبار أي شيء آخر إلا كلمة الإله. وهي فيها تخرج من منطقة الراحة هذه والأمان الذي في القارب، وتأخذ خطواتك على أساس كلمة الإله. وكثيرون، بدلاً من إطلاقهم بايمان، قد اختاروا أن يظلوا في القارب مثل باقي التلاميذ. تخيل كم كان هذا مجيداً إن أخذ كل التلاميذ خطوة إيمان وخرجوا على الماء، عندما قال السيد، "تعالَ!"

كُن مُسرعاً وجريئاً لتفعيل إيمانك. هناك الكثير جداً لك والمزيد لكي تستمتع بالإله. لا تظل في نفس المستوى؛ نَمي إيمانك. استخدم ومارس إيمانك. وفي اللحظة التي تأخذ فيها خطوة إيمانك في أي شيء قد سألك الإله أن تفعله،

ارفض أن تكون مُشتتاً؛ وثبت نظرك على يسوع. خرج بطرس من القارب بالإيمان، وسار على الماء. لكن، بمجرد أن رفع عينيه عن السيد، بدأ يغرق.

يقول في عبرانيين 2:12، "نَاظِرِينَ إِلَى رَئِيسِ الإِيمَانِ وَمُكَمِّلِهِ يَسُوعَ..." وهذا يعني أن تتحول بعيداً عن أي شيء آخر، وتُثبت نظرك على يسوع. كُن واعياً لأن تنظر بعيداً عن كل الضيقات والمحدوديات، وثبت نظرك على الحقائق التي في كلمته. ارفض أن تضع في الاعتبار أو أن تتأثر بالظروف المُضادة؛ ابقَ مُركزاً على الكلمة. واغلق بابك عن العالم، ولا ترى إلا الإله.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على بركة تفعيل كلمتك. فأنا أتقدم بالكلمة اليوم، واثقاً في إمكانيتها أن تضعني فوق وأعلى بكثير وتجعلني أتعظم في كل ما أفعله. فأنا في رحلة النجاح والغلبة إلى الأمام والارتفاع؛ وفي مكانة المجد والتميز، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

أعمال الرسل 8:9-40

أخبار الأيام الثاني 33-34

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

2 كورنثوس 6:1-10

إشعياء 5-6

دراسة أخرى:

الرسالة إلى العبرانيين 6:11 ;الرسالة إلى أهل رومية 12: 3 ;2 كورنثوس 4 :17-18

الإثنين

20

نجاح بلا صراع

إِذًا بَقِيَتْ رَاحَةٌ لِشَعْبِ الإِلهِ! لأَنَّ الَّذِي دَخَلَ رَاحَتَهُ اسْتَرَاحَ هُوَ أَيْضًا مِنْ أَعْمَالِهِ، كَمَا الإِلهُ مِنْ أَعْمَالِهِ. (عبرانيين 4: 9 – 10).

لاحظ العبارة التي تحتها خط: " لأَنَّ الَّذِي دَخَلَ رَاحَتَهُ..." هذه الراحة، هي الراحة في المسيح؛ وهي أكثر بكثير من راحة الجسد. إنها راحة نفسك، حيث لا تُصارع أو تُعاني من أجل أي شيء مهما كان. وكخليقة جديدة، كل ما تطلبه لنجاحك، وازدهارك، وغلبتك، وصحتك، وعظمتك قد أصبح مُتاحاً في المسيح. لذلك، ليس عليك أن تُصارع في الحياة فيما بعد، لأنك قد دخلتَ إلى راحة الإله.

هناك الكثيرون الذين لم يُدركوا هذا الحق، ولذلك، لا يستطيعون السير في موقع الأفضلية في الراحة. في أعمالهم، أو وظائفهم، أو مشاريعهم، أو حتى في مسئولياتهم الكرازية، يتعبون، ويُعانون، ويُصارعون. ولكن المسيح هو راحتنا. فصراعنا لا يُرضي الإله. ولذلك أرسل الروح القدس لمعونتنا. يقول في يوحنا 16:14، "وَأَنَا أَطْلُبُ مِنَ الآبِ فَيُعْطِيكُمْ مُعَزِّيًا (مُعيناً، مُريحاً، مُحامياً، شفيعاً، مُشيراً، مُقوياً، مُدعماً) آخَرَ لِيَمْكُثَ مَعَكُمْ إِلَى الأَبَدِ." وهو هنا اليوم، والآن، هو مُعينك.

نحن نحيا في يوم الراحة، نحكم، ونملك مع الملك، جالسين معه في الأماكن السماوية: "وَأَقَامَنَا مَعَهُ، وَأَجْلَسَنَا مَعَهُ فِي السَّمَاوِيَّاتِ (الأماكن السماوية) فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ." (أفسس 6:2). لاحظ أن الكتاب لم يقل "أوقفنا معه في السماويات،" لا! أجلسنا معه؛ وهذا ليس مكان المشقة، أو الصراع، أو التعب؛ إنه موقع الراحة. لقد تمَّ العمل بالمسيح يسوع؛ وهو يقول الآن، "استمتع بكل شيء. عِش في راحتي، لأن كل شيء هو لك."

حتى عملك الكرازي لا يجب أن يكون في صراع. ادرك هذا الحق، وبهذا الوعي، اكرز وعلّم الكلمة؛ وسوف تكون فيها قوة الروح فتُبكِت أو تُضرم السامعين لك. إنها جزء من بركتك كنسل إبراهيم، أن تتعظم وتتقدم في الحياة، من مجد إلى مجد، بلا صراع.

أقِر وأعترف

بأنني خِلقة جديدة في المسيح نسل إبراهيم، ووارث حسب الموعد. وأنا أحيا دائماً، في راحة الإله، لأن المسيح هو سبتي. وأنا أسلك الآن ودائماً، في مجده، لأنني قد عُينتُ لأتعظم، وأربح، وأتقدم من مجد إلى مجد، بلا صراعات أو قلق. مُبارك الإله!

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

أعمال الرسل 9:1-31

أخبار الأيام الثاني 35-36

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

2 كورنثوس 6:11-18

إشعياء 7

دراسة أخرى:

إنجيل متى 11:28-30 ;رسالة بطرس الرسول الأولى 5 :7

الثلاثاء

21

ربيهم بالكلمة

رَبِّ (دِرب) الْوَلَدَ فِي طَرِيقِهِ (الطريق الذي يجب أن يذهب إليه)، فَمَتَى شَاخَ أَيْضًا لاَ يَحِيدُ (يبعد) عَنْهُ. (أمثال 6:22).

إنها مسئولية الآباء أن يُربوا أولادهم في طريق الرب. هذا ما تقوله الكلمة: "رَبِّ (دِرب) الْوَلَدَ فِي طَرِيقِهِ (الطريق الذي يجب أن يذهب إليه)، فَمَتَى شَاخَ أَيْضًا لاَ يَحِيدُ (يبعد) عَنْهُ." (أمثال 6:22).

قد يقول بعض الآباء، "نُحاول أن لا نضغط على أولادنا في أي شيء؛ فنحن ندعهم فقط يتخذون قراراتهم بأنفسهم." ياله من خطأ! يقول الكتاب، "اَلْجَهَالَةُ مُرْتَبِطَةٌ بِقَلْبِ الْوَلَدِ. عَصَا التَّأْدِيبِ تُبْعِدُهَا عَنْهُ." (أمثال 15:22). غير مسموح للأولاد أن يتخذون قراراتهم الخاصة؛ فهم في احتياج إلى تربيتهم وإرشادهم. وعلى الأهل مسئولية أن يعرفوا عن طريق روح الإله، ما يجب أن يكون أولادهم عليه، ويُقيموهم في هذا الاتجاه.

يتصرف بعض الآباء وكأن الإله قال، "اتركوا الأولاد لي، وسوف أحدد لهم كيفية تربيتهم"؛ لم يقل هذا. بل قال، أن على الآباء أن يُربوا الولد في الطريق الذي يجب أن يذهب فيه. إن كان لديك أولاداً، دع الروح القدس يُرشدك لكي تُقيمهم في البر. واستمر في تربيتهم بالكلمة. حتى وإن بدا وكأنهم غير مستوعبين بثقافة الكلمة، استمر في هذا، ولا تيأس. اعطِ بعض الوقت؛ وسوف تظهر نتائج التربية. وبعد قليل، سيأتون إلى المكان الصحيح، وسيصبحون كل ما قصده الإله لهم.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك، لأن كلمتك فيها إمكانية أن تجعلني ما تتكلم عنه، وتُنتج فيَّ، وفي أولئك الذين قد وضعتهم تحت رعايتي، التزاماً خالص لك. فنحن نُخضَع لربوبية وسيادة يسوع المسيح، ولإرشاد، وتأثير الروح، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

أعمال الرسل 9:32-43

عزرا 1-3

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

2 كورنثوس 7:1-8

إشعياء 8

دراسة أخرى:

الأمثال 13:23 ;التثنية 6:6 –7 ;الأمثال 29:15

ملاحظة

مدونة

ملاحظة

معاينة

الأربعاء

22

نعمة وسلام مُتزايد

لِتَكْثُرْ لَكُمُ النِّعْمَةُ وَالسَّلاَمُ بِمَعْرِفَةِ الإله وَيَسُوعَ رَبِّنَا.
(2 بطرس 2:1).

من الشاهد أعلاه، يمكننا أن نفهم أن الطريق للحصول على تزايد في النعمة والسلام في حياتك هو بواسطة معرفة (باليونانية: epignosis) الإله، وربنا يسوع. قد يرثي أحدهم لحاله، "من فضلك صلِّ لأجلي؛ حياتي ملغبطة. لا يوجد سلام في البيت، ولا يوجد سلام في العمل. ولا يوجد سلام في قلبي؛ حقاً أنا في احتياج إلى صلوات.

وقد تُصلي لهذا الشخص، ولكن لا يُفيد شيئاً، لأن الكلمة واضحة كيف تتمتع بسلام أعظم في حياتك: إنه من خلال معرفة الإله، وربنا يسوع. فالإله يريدك أن تعرف، وتحيا بكلمته، لأنه كلما عرفته، كلما كثُر النعمة والسلام الذي تتمتع بهما في حياتك.

وبالإضافة إلى هذا، السلام هنا، لا يُشير فقط إلى سلام عادي بكونك هادئاً أو صلباً. فالكلمة اليونانية للسلام هي "eirene," والتي تُضاهي في العبرية، "شالوم،" بمعنى سلام مع راحة وازدهار جميعهم معاً. وبعبارة أخرى، فعن طريق معرفة الإله، أنت في البيت برغدة! وكل ما يخص حياتك يعمل صحيحاً. فأنت غير قلق أو مُرتبك لأي شيء! مهما يحدث في حياتك، أنت لا تضطرب؛ بل في مكان المسئولية، والتحكم.

وكلما تعلمتَ أكثر عن يسوع ولهجتَ في كلمته؛ وكلما تعلمتَ عن الآب بالشركة، اعلانات أكثر ستأتي إليك. فمعرفة كلمته تجعلنا أسياد، وتجعل حياتك مُمتلئة بنعمة وسلام بلا كيل.

لاحظ أن الكتاب لم يقل، "لتُضاف لكم النعمة والسلام،" بل يقول "... لتكثر لكم." ففي حياتك، من الممكن أن تستمر في تكوين – تكديس النعمة والسلام بمقياس متزايد. يقول في يوحنا 16:1 ومن ملئه نحن جميعاً أخذنا، نعمة فوق نعمة. لذلك، استمتع بالنعمة والسلام في حياتك، بازدياد معرفتك عنه. حمداً للإله!

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على الإرشاد والحكمة الذي نأخذه من كلمتك. وأنا أفتح روحي لكلمتك اليوم، ليكثر النعمة والسلام في حياتي؛ إن قلبي مؤيَّد بالحكمة الإلهية، ومُحصن ليقوى على الظروف. وأنا أسمو فوق كل ضغط، وقلق، لأن لي السلام مع الازدهار، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

أعمال الرسل 10:1-23

عزرا 4-6

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

2 كورنثوس 7:9-16

إشعياء 9

دراسة أخرى:

رسالة بطرس الرسول الثانية 18:3 ; أعمال الرسل 32:20 ;2 إشعياء 3:26

الخميس

23

التدريب للإتقان

قَدْ جَاهَدْتُ الْجِهَادَ الْحَسَنَ، أَكْمَلْتُ السَّعْيَ، حَفِظْتُ الإِيمَانَ.
(2 تيموثاوس 7:4).

لكي تكون قائداً صالحاً، وقائداً ناجحاً، عليك أن تتدرب جيداً. والتدريب ليس مجرد أمر يحدث لفترة مُحددة؛ إنه تدريب مستمر، والهدف من كل تدريب هو تحقيق الإتقان أو الكمال. يعتقد البعض أنه طالما أنهم في الأرض، سيستمرون في التعليم، دون تحقيق الإتقان. وهذا ما لا تُعلمه الكلمة.

يتكلم الكتاب عن أشخاص كانوا يتعلمون دائماً، ولكنهم لم يكونوا قادرين أبداً أن يأتوا إلى معرفة الحق (2 تيموثاوس 7:3). وأنا لا أوصيك بهذا. هناك مكان للإتقان يجب أن يرغب كل مسيحي لتحقيقه. وهناك أموراً معينة يجب أن تُكمَّل أمام الإله لتسمح لك أن تتحرك إلى أمور أعلى في مجال الروح. لهذا يجب أن تتدرب بالكلمة. يُدرج الرسول بولس لنا، في أفسس 4: 11 – 12، هدف المواهب الخُماسية للخدمة، التي أعطاها الرب يسوع للكنيسة؛ إنها لتدريب أو "تكميل" القديسين. ولهذا نحن نستطيع أن نُحقق الإتقان: "...لأَجْلِ تَكْمِيلِ الْقِدِّيسِينَ..."

لا تحيا حياة هي دائماً "في طريق"، مواصلة عمل نفس الشيء، على نفس المستوى لسنين. هناك أمور معينة يجب أن تُكمَّل فيها، وعندما تفعل هذا، تحرك إلى المستوى التالي؛ تحرك إلى شيء أعلى. يُقاس النجاح في مستويات مختلفة. وبينما أنت تتدرب، يمكنك أن تقول إن كنتَ ناجحاً أم لا بالنتائج التي تأتي بها على أساس مستوى تدريبك الحالي.

وكلما أخضعتَ نفسك للروح القدس ولكلمة الإله، كانت عملية التدريب أسرع، وسريعاً تُحقق الإتقان عند هذا المستوى وهذا المجال من التدريب.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على مواهب الخدمة لجسد المسيح، حتى تتعلم الكنيسة، وتتدرب، وتتكمل، وتتقوى لعمل الخدمة. وأنا أستفِد من الكلمة ومن بركات الروح، التي بهما أتدرب لحياة مستمرة من الغلبة، والنجاح، والترقي، والعظمة، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

أعمال الرسل 10:24-48

عزرا 7-8

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

2 كورنثوس 8:1-8

إشعياء 10

دراسة أخرى:

الرسالة إلى العبرانيين 5: 12– 14 ;الرسالة إلى العبرانيين 1:6 ;الرسالة الثانية إلي تيموثاوس 3: 16- 17

الجمعة

24

اجعل خلاصك فعَّالاً

إِذًا يَا أَحِبَّائِي، كَمَا أَطَعْتُمْ كُلَّ حِينٍ، لَيْسَ كَمَا فِي حُضُورِي فَقَطْ، بَلِ الآنَ بِالأَوْلَى جِدًّا فِي غِيَابِي، تَمِّمُوا خَلاَصَكُمْ بِخَوْفٍ وَرِعْدَةٍ. (فيلبي 12:2).

شُخصت حالة سيدة بأنها سرطان في الثدي، وطلبت أن أصلي لأجلها. ولكنني قُلتُ لها أنها يجب أن "تُتمم خلاصها" باستخدام فمها لتستأصل النمو السرطاني. وشرحتُ لها ما هو الفم: "إنه مقدمة أو حافة سلاح"؛ باليونانية هو "stoma."وكانت متأثرة، وفي الحال بدأت تعمل. فكانت تتكلم باستمرار إلى الورم، بإيمان، لفترة من الزمن.

وبعد ستة أشهر عندما رأيتها، كانت قد شُفيت تماماً؛ وقد تلاشى السرطان وكانت طبيعية تماماً. لقد تممت خلاصها. إن كنتَ مريض، أو مُفلِس، أو مُصاب في جسدك، وترغب أن تكون صحيحاً، فعِّل إيمانك. واعمل الكلمة. فإن كلمة الإله هي للعمل بها؛ أنت تُتممها. وطالما هي باقية على صفحات الكتاب، لن تأتي بأي نتائج لك. ولكن عندما تلهج، وتنطق بالكلمة، تُصبح سيفاً للروح الذي يهزم العدو.

إن البركات محزومة مُسبقاً ومقدمة لك؛ فيقول الكتاب، "كَمَا أَنَّ قُدْرَتَهُ الإِلهِيَّةَ قَدْ وَهَبَتْ لَنَا كُلَّ مَا هُوَ لِلْحَيَاةِ وَالتَّقْوَى، بِمَعْرِفَةِ الَّذِي دَعَانَا بِالْمَجْدِ وَالْفَضِيلَةِ." (2 بطرس 3:1). لقد فعل

مُسبقاً الإله كل ما عليه عمله من أجلك لكي يكون لك، ولكي تتمتع، بحياة مجيدة. لكن، عليك مسئولية أن "تُتمم" خلاصك في المسيح.

أنت من عليه أن يؤكد على أن كل بركات الإله العجيبة مُستعلنة في حياتك. لا تجلس وتتوقع أن ما سيأتي، سيأتي؛ أنت من عليه أن يُتمم خلاصك. لقد خلصك المسيح بالفعل، ولكنها مسئوليتك الآن أن تُتمم خلاصك؛ بأن تجعل المملكة تعمل في حياتك. فتُتمم شفائك، وازدهارك، وغلبتك، وترقيتك، إلخ. ارفض أن تسمح للمرض أن يسود عليك. وبالرغم من التضخم والانهيار الإقتصادي، اعلن ازدهارك بلا تأرجح.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

أعمال الرسل 11:1-18

عزرا 9-10

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

2 كورنثوس 8:9-17

إشعياء 11-12

أقِر وأعترف

يا أبويا الغالي، أشكرك على الخلاص الذي قد أعطيته لي في المسيح. وأنا أملك وأحكم بكلمة الإله، وبقوة الروح القدس على المرض، والسقم، والظروف. بلا خوف أو لوم، ولكن بملء الثقة في الكلمة، وأنا أطلق إيماني اليوم، لأُثبِّت بركات وصلاح المملكة في حياتي، باسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

الرسالة الثانية إلي تيموثاوس 6:1 ؛رسالة يوحنا الرسول الأولى 10:1 ؛الرسالة إلى أهل كولوسي 17:4

السبت

25

مُنعَم عليك للعظمة

وَسَاحَ إِبْرَاهِيمُ وَتَقَدَّمَ فِي الأَيَّامِ. وَبَارَكَ يَهْوَهْ إِبْرَاهِيمَ فِي كُلِّ شَيْءٍ.
(تكوين 1:24).

بارك الإله إبراهيم في كل شيء وجعله أباً لأمم كثيرة: "أَمَّا أَنَا فَهُوَذَا عَهْدِي مَعَكَ، وَتَكُونُ أَبًا لِجُمْهُورِ مِنَ الأُمَمِ." (تكوين 4:17). وهكذا، كانت في داخله أمم. وقصة إسحاق، ابنه، لافتة للنظر أيضاً. عندما كانت أمهما حُبلى بيعقوب وعيسو، قال الرب لرفقة، أمهما، "... فِي بَطْنِكِ أُمَّتَانِ..." (تكوين 23:25). وتلك الأمتان أنتجتا أمماً كثيرة. ولكن، لم يكونوا هم الذين في فكر الإله.

ففي رومية 7:9، لم يقل الإله، "إسحاق هو من يُدعى لك نسلاً؛ بل يقول، "... بِإِسْحَاقَ يُدْعَى لَكَ نَسْلٌ." بمعنى أنه لم يكن يُشير إلى نسل إبراهيم الجسدي، بل إلى المسيح: "وَأَمَّا الْمَوَاعِيدُ فَقِيلَتْ فِي إِبْرَاهِيمَ وَفِي نَسْلِهِ. لاَ يَقُولُ: »وَفِي الأَنْسَالِ «كَأَنَّهُ عَنْ كَثِيرِينَ، بَلْ كَأَنَّهُ عَنْ وَاحِدٍ: »وَفِي نَسْلِكَ «الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ." (غلاطية 16:3).

ثم، يُخبرنا في غلاطية 29:3، "فَإِنْ كُنْتُمْ لِلْمَسِيحِ، فَأَنْتُمْ إِذًا نَسْلُ إِبْرَاهِيمَ، وَحَسَبَ الْمَوْعِدِ وَرَثَةٌ." نحن نسل إبراهيم، ولكل واحد منا قوة كامنة للكثرة. أنت تحمِل بذرة العظمة. ونجاحك وازدهارك يجب أن يكون في ازدياد دائماً. اقرأ عن إسحاق؛ يقول الكتاب، "فَتَعَاظَمَ (إغتنى) الرَّجُلُ وَكَانَ يَتَزَايَدُ فِي التَّعَاظُمِ (في الغنى) حَتَّى صَارَ عَظِيمًا جِدًّا (ذو ثروة كبيرة جداً)." (تكوين 13:26).

وكنسل لإبراهيم، إن كنتَ راعياً مثلاً، ومعك ألف عضو في كنيستك، لا يوجد أي مُبرر لماذا لا يستطيع أولئك الألف عضو أن ينموا ليصيروا خمسة

آلاف أو حتى عشرة آلاف في فترة زمنية مُحددة. إذ لك النعمة والإمكانية للنمو، والازدياد، والامتداد.

أنت مُنعَم عليك للعظمة؛ وممسوح للاثمار والإنتاجية في كل عمل صالح. لذلك، استمر في التقدم من مجد إلى مجد.

أقِر وأعترف

بأنني للمسيح؛ لذلك أنا نسل إبراهيم، مُنعَم عليَّ للعظمة، وممسوح لكي أكون مُثمراً ومُنتجاً في كل عمل صالح. ولقد تعينتُ للازدهار، ولأحيا في مجدك. وأنا أقدم لك الإكرام اليوم ودائماً، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

أعمال الرسل 11:19-30

نحميا 1-3

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

2 كورنثوس 8:18-24

إشعياء 13

دراسة أخرى:

التكوين 2:12 ;إنجيل يوحنا 15: 4 – 5; الرسالة إلى أهل رومية 8:16-17

الأحد

26

هو سيد التواصل

لكِنَّ الإله يَتَكَلَّمُ مَرَّةً، وَباثْنَتَيْنِ لاَ يُلاَحِظُ الإِنْسَانُ. فِي حُلْمٍ فِي رُؤْيَا اللَّيْلِ، عِنْدَ سُقُوطِ سَبَاتٍ عَلَى النَّاسِ، فِي النُّعَاسِ عَلَى الْمَضْجَعِ. حِينَئِذٍ يَكْشِفُ آذَانَ النَّاسِ وَيَخْتِمُ عَلَى تَأْدِيبِهِمْ، لِيُحَوِّلَ الإِنْسَانَ عَنْ عَمَلِهِ، وَيَكْتُمَ الْكِبْرِيَاءَ عَنِ الرَّجُلِ.

(أيوب 33: 14 – 17).

إن إلهنا هو سيد التواصل. وهو لا يلتزم بالعوامل التي تُحدد التواصل البشري. وعندما تتكلم معه بفمك، يستطيع أن يتكلم إلى روحك، ويُجري حديثاً معك. حتى عندما تتكلم مع الناس، يستطيع أن يتحدث مع روحك. ويستطيع أن يسألك سؤالاً وأنت تُجيب عليه، حتى وأنت تتكلم مع الآخرين.

كما نرى في الشاهد الافتتاحي، يتكلم الرب مع الناس حتى أثناء النوم. ليس هناك قيوداً له. وهو يُرسل باستمرار كلماته للإنسان بطُرق متعددة، ولكن لا ينتبه الكثيرون أو يُلاحظون، ثم يدفعون ثمناً ثقيلاً بجهلهم، أو عدم طاعتهم، أو تمردهم.

أحياناً، عندما تُقدم نبوة أو رسالة إعلان لبضعة دقائق أو حتى أطول في الكنيسة، يتساءل البعض كم من الوقت يستغرق فيه الإله لكي يُخبرنا بهذه الأمور. ويسألون "هل تستمع إلى الإله هذه الساعة كلها؟"؛ وهم يُحاولون أن يكتشفوا كم من الوقت يستغرقه الإله ليُعطينا رسالته. يمكن أن يستغرق الكثير من الوقت ليُوصل إلينا أمراً مختصراً جداً، ويمكنه أن يمنحنا الكثير جداً في أرواحنا في مساحة قصيرة من الزمن. فنحن نضع الوقت في الاعتبار لأننا نحيا في مجال الزمن، ولكن الإله لا يحيا في مجال الزمن. فهو يحيا في الأبدية.

وعندما تتكلم معه، تنفتح روح لتسمع وتستقبل منه. وهو يخدمك في الروح، وأنت تستقبل ما يُشاركه معك بالروح، ويمكنك أن تتواصل معه مرة

أخرى. إنه تواصل من روح إلى روح. يالها من شركة مجيدة! ولذلك فمن المهم جداً أن تُصلي من روحك؛ وتتكلم بحرارة بألسنة أخرى، وتجعل روحك مرتفعة وحية للإله.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على إمكانية سماع صوتك والتعرف عليه. وأنا أسلك بالروح، وليس بالجسد. لذلك، تتدرب روحي باستمرار بكلمتك لسماع وتمييز صوتك وأنت تقودني في نُصرة دائمة، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

أعمال الرسل 12:1-25

نحميا 4-6

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

2 كورنثوس 9:1-10

إشعياء 14

دراسة أخرى:

الأمثال 20: 27 ;إشعياء 21:30 ;إنجيل يوحنا 27:10

الإثنين

27

قوة الحُب: أعظم قوة في الكون

وَتَعْرِفُوا حُب الْمَسِيحِ الْفَائِقِ الْمَعْرِفَةِ، لِكَيْ تَمْتَلِئُوا إِلَى كُلِّ مِلْءِ الإله. (أفسس 19:3).

الحُب هو أعظم قوة في العالم. بل هو أعظم قوة في الكون. يقول الكتاب الإله هو الحُب (1 يوحنا 8:4). إن الحُب هو الذي أقام يسوع المسيح من الموت. ويستطيع الحُب أن يأتي بأي شيء تطلبه في حياتك. حتى الآن، قوة الحُب من الحضور الإلهي، ولكن إلى أن تعرف حُب الإله، لا تستطيع أن تعرف قوته. فبعض الناس لا يعرفون حُب الإله لأنهم غير متأكدين أن الإله يُحبهم شخصياً. وهناك اختباراً بسيطاً يمكن أن يُساعد لتكتشف هذا. اسأل نفسك، "هل أحب الإله؟" إن كانت إجابتك نعم، فاسأل نفسك سؤالاً آخر: "هل الإله صالح كما أنا؟" إن كانت إجابتك، مرة أخرى، نعم، إذاً فهذا يعني أنه بالتأكيد يُحبك، على أقل تقدير، كما تُحبه أنت. ولكن الإله ليس فقط صالحاً كما أنت؛ هو أفضل.

إن حُبه لك غير منطقي، وغير مشروط، ونقي، وأبدي. يُحبك أكثر مما تستطيع أنت أن تُحب نفسك على الإطلاق. في الحقيقة، لن تستطيع أبداً أن تُحبه إن لم تتعلم حُبه. لذلك اعلن الرسول يوحنا، "نَحْنُ نُحِبُّهُ لأَنَّهُ هُوَ أَحَبَّنَا أَوَّلاً." (1 يوحنا 19:4). ويقول أيضاً إرميا 3:31، "تَرَاءَى لِي يَهْوَهْ مِنْ بَعِيدٍ: وَحُب أَبَدِي أَحْبَبْتُكِ، مِنْ أَجْلِ ذلِكَ أَدَمْتُ لَكِ الرَّحْمَةَ."

يقول الشاهد الافتتاحي، "وَتَعْرِفُوا حُب الْمَسِيحِ... لِكَيْ تَمْتَلِئُوا إِلَى كُلِّ مِلْءِ الإله." إن هدف الإله لحياتنا هو أن نمتلئ بملئه، وأن نفيض بحُبه، وأن نُظهر حياته، وطبيعته، وشخصه، وقوته. هذا ما كان يتكلم عنه الرب يسوع عندما نادى بصوت عالي في الهيكل، "مَنْ آمَنَ بِي، كَمَا قَالَ الْكِتَابُ، تَجْرِي مِنْ بَطْنِهِ أَنْهَارُ مَاءٍ حَيٍّ." (يوحنا 38:7). إن حُبه يتدفق منا إلى العالم (رومية

5:5). وهو نار لا تُطفأ (نشيد الأنشاد 7:8)، وهو قوة غالبة تسحق الخوف (1 يوحنا 18:4). وكل عمل شرير. فاسلك في ملء قوة الحُب هذه.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك منحتني إعلان معرفة أبعاد حُبك؛ العرض، والطول، والعُمق، والارتفاع، لكي أمتلئ بملئك. وأنا مُتأصِل ومُتأسس في الحُب، وقلبي يفيض بحُب المسيح. فأنا أظهر وأعكس مجدك إلى عالمي اليوم، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

أعمال الرسل 13:1-12

نحميا 7-8

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

2 كورنثوس 9:11-15

إشعياء 15-16

دراسة أخرى:

الرسالة إلى أهل أفسس 3:17-19 ;رسالة يوحنا الرسول الأولى 4:10, 16, 18

الثلاثاء

28

انزع كل شر

لِيُرْفَعْ مِنْ بَيْنِكُمْ كُلُّ مَرَارَةٍ وَسَخَطٍ وَغَضَبٍ وَصِيَاحٍ وَتَجْدِيفٍ مَعَ كُلِّ خُبْثٍ. وَكُونُوا لُطَفَاءَ بَعْضُكُمْ نَحْوَ بَعْضٍ، شَفُوقِينَ مُتَسَامِحِينَ كَمَا سَامَحَكُمُ الإله أَيْضًا فِي

يُخبرنا الكتاب، في تثنية 16:10، أن نختن قلوبنا. "فَاخْتِنُوا غُرْلَةَ قُلُوبِكُمْ، وَلاَ تُصَلِّبُوا رِقَابَكُمْ بَعْدُ." ما معنى هذا؟ أن تختن يعني أن "تقطع بعيداً" شيئاً. وبذلك أن تختن قلبك يعني أن تقطع بعيداً من قلبك كل ما هو ليس من المفترض أن يكون هناك: المرارة، والغضب، والحسد، والكراهية، والمكر، وكل أشكال الشر. فبعض الناس عن غير قصد يسمحون بتلك الأمور في قلوبهم لأنهم يجهلون تبعياتها.

فالقلب المُتمرر، مثلاً، هو تُربة خصبة للأنشطة الشيطانية. ليس فقط هذا، بل أن معظم السرطانات تأتي من الغضب والمرارة. ويقول في أمثال 30:14، "حَيَاةُ الْجَسَدِ هُدُوءُ الْقَلْبِ، وَنَخْرُ الْعِظَامِ الْحَسَدُ." ينتبه الناس فقط للسرطان عندما يبدأ يؤلِم ويُزعِج؛ وهم لا يعرفون أنه في الغالب بدأ من سنين قبلها، عندما سمحوا للمرارة، والغضب، والكراهية، والمكر ، والحسد أن يتملكوا في حياتهم. لذلك يقول الكتاب، "اِتْبَعُوا السَّلاَمَ مَعَ الْجَمِيعِ، وَالْقَدَاسَةَ الَّتِي بِدُونِهَا لَنْ يَرَى أَحَدٌ الرَّبَّ، مُلاَحِظِينَ لِئَلاَّ يَخِيبَ أَحَدٌ مِنْ نِعْمَةِ الإله. لِئَلاَّ يَطْلَعَ أَصْلُ مَرَارَةٍ وَيَصْنَعَ انْزِعَاجًا، فَيَتَنَجَّسَ بِهِ كَثِيرُونَ." (عبرانيين 12: 14 – 15).

هناك أناس قد جُرحوا إلى حد الدموع، ومعها مرارة في قلوبهم، فيتصرفون بطريقة صعبة ومُشاكسة. الرب يقول لك اليوم، "اختن قلبك!" وانزع المرارة وكل غضب من قلبك لصالحها.

هل حاولتَ أن توقف الغضب، أو هل حاولتَ أن تنزع المرارة ولم تفلح؟ ليس عليك أن تُصارع. كل ما عليك هو أن تُعلن سيادة وربوبية يسوع المسيح

على حياتك: على روحك، ونفسك، وجسدك. ثم اعلن، "اخترتُ أن أعبد الرب؛ وأنا أرفض البُغضة، والمرارة، والغضب. وسوف أسلك بالحُب." لا يمكن لأي روح من الظلمة أن تقف أمام هذا. فالشيطان لا يستطيع أن يُقاوم قوة الحُب؛ وتُعلن الكلمة، "لاَ خَوْفَ فِي الْحُب، بَلِ الْحُب الْكَامِل يَطْرَحُ الْخَوْفَ إِلَى خَارِج..." (1 يوحنا 18:4).

صلاة

أبويا الغالي، إن قلبي ممتلئ بحُبك، وتحننك، ولُطفك. وأنا أرفض أن أسمح للمرارة، أو الغضب، أو الصراع أن يتأصل بجذوره فيَّ. فأنا أسلك اليوم بالحُب ودائماً، واثقاً أن كل آلة صُوبت ضدي لن تنجح، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

أعمال الرسل 13:13-52

نحميا 9-10

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

2 كورنثوس 10:1-7

إشعياء 17

دراسة أخرى:

1كورنثوس 3:13 ;إنجيل مرقس 25:11 –26 ;رسالة يعقوب 3:15-17

ملاحظة

عينة

ملاحظة

ملاحظة

الأربعاء

29

مدعو لخدمة الحياة والنعمة

لاَ تَخْرُجْ كَلِمَةٌ رَدِيَّةٌ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ، بَلْ كُلُّ مَا كَانَ صَالِحًا لِلْبُنْيَانِ، حَسَبَ الْحَاجَةِ، كَيْ يُعْطِيَ نِعْمَةً لِلسَّامِعِينَ. (أفسس 29:4).

كمسيحيين، لنا روح المسيح. نحن نور العالم. وعلينا أن نحيا، ونُحِب، ونتكلم، ونتواصل في كل شئون حياتنا مثله. فيجب أن تخدم كلماتك بنعمة للسامعين دائماً.

ولكن هناك بعض الناس غير واعين لهذه الحقيقة. فتتحكم فيهم حواسهم: فيفعلون أموراً يريدون أن يفعلوها ويقولون ما يريدون أن يقولوا وفقاً لمشاعرهم. هؤلاء الناس يفتخرون بذواتهم لأنهم يتكلمون كلمات صعبة، ومُهينة، ومُسيئة. فعند غضبهم، لا يترددون في الكلام بكلمات تجعل النوم يطير من عيون السامعين. وهم يفتخرون بما يجب أن يخجلون منه؛ يقول الكتاب عن هؤلاء الناس، "إلههم شهوتهم." لو علموا فقط توابع تصرفاتهم الأليمة. يقول في فيلبي 3: 18 – 19، "لأَنَّ كَثِيرِينَ يَسِيرُونَ مِمَّنْ كُنْتُ أَذْكُرُهُمْ لَكُمْ مِرَارًا، وَالآنَ أَذْكُرُهُمْ أَيْضًا بَاكِيًا، وَهُمْ أَعْدَاءُ صَلِيبِ الْمَسِيحِ، الَّذِينَ نِهَايَتُهُمُ الْهَلاَكُ، الَّذِينَ إِلهُهُمْ بَطْنُهُمْ وَمَجْدُهُمْ فِي خِزْيِهِمِ، الَّذِينَ يَفْتَكِرُونَ فِي الأَرْضِيَّاتِ."

لا تفرح أبداً بأنك أحزنت شخص ما. ولا تتشبه بالرجل الذي كان سعيداً وهو يتكلم مع الخادم بالإقلال من شأنه فقط لأن الخادم طلب منه أن يجلس في مكانٍ ما في الكنيسة. فهذا يتناقض مع طبيعتك – طبيعة الحُب. إذ يقول الكتاب، وَلاَ تَفْرَحُ بِالإِثْمِ بَلْ تَفْرَحُ بِالْحَقِّ." (1 كورنثوس 6:13). نحن خُدام الإنجيل، مدعون لخدمة الحياة والنعمة. كُن مثل يسوع: إذ يقول الكتاب، "... وَكَانَ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ يَسْمَعُهُ بِسُرُور." (مرقس 37:12). عندما يسمعنا الناس، يجب أن يكونوا مسرورون لأننا نخدمهم بكلمات النعمة؛ كلمات الحياة. مجداً للإله!

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على كلمتك التي تملأ قلبي بأفكار الصلاح، والتميز، والبناء، والرفعة. وأنا أبارك دائماً وألهم كل من قد وضعته في طريقي، لأشجعهم في الرب، لأن قلبي مُفعَم بكنز صالح من كلمتك، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

أعمال الرسل 1:14-28

نحميا 11-13

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

2 كورنثوس 10:8-18

إشعياء 18

دراسة أخرى:

رسالة بطرس الرسول الأولى 11:4 ;الأمثال 24:16 ;الرسالة إلى أهل كولوسي 8:3

الخميس

30

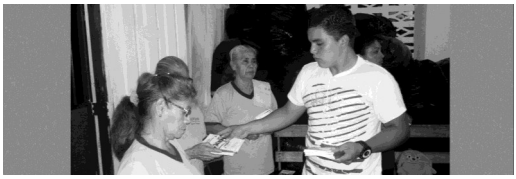

حاملين لنعمته، وقوته، ومجده

حَتَّى كَانَ يُؤْتَى عَنْ جَسَدِهِ بِمَنَادِيلَ أَوْ مَآزِرَ إِلَى الْمَرْضَى، فَتَزُولُ عَنْهُمُ الأَمْرَاضُ، وَتَخْرُجُ الأَرْوَاحُ الشِّرِّيرَةُ مِنْهُمْ. (أعمال 12:19).

يُكلمنا الكتاب عن المناديل والمآزر التي كانت تؤخذ من الرسول بولس وتوضع على المرضى في أجسادهم، وكانت تحدث معجزات. فكانت المناديل تحمل قوة الإله، وفي لحظة تواصلها مع احتياج، كانت القوة تعمل. إن المناديل والمآزر جماد؛ ليس لهم عقل، ولكنهم كانوا ينقلون قوة الإله.

وإن كانت مثل تلك المواد الجامدة تستطيع أن تحمل وتنقل قوة الإله، فكم بالأحرى كثيراً الجسد البشري! أنت أفضل من منديل. فبكونك مولود ولادة ثانية وقد نِلتَ الروح القدس، هناك مَسحة على حياتك. أنت لستَ كائناً عادياً. أنت حامل الإله؛ وموزع نعمته، وقوته، ومجده. ويطلب الإله أن يُظهر مجده وقوته، ويؤسس بره في الأرض من خلالك. فمَسحته هي فيك (1 يوحنا 27:2). فاضرم تلك المَسحة دائماً.

كيف تُضرم المَسحة؟ بأن تمتلئ مِراراً وتكراراً بالروح. يقول الكتاب، "وَلاَ تَسْكَرُوا بِالْخَمْرِ الَّذِي فِيهِ الْخَلاَعَةُ، بَلِ امْتَلِئُوا بِالرُّوحِ. مُكَلِّمِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِمَزَامِيرَ وَتَسَابِيحَ وَأَغَانِيَّ رُوحِيَّةٍ، مُتَرَنِّمِينَ وَمُرَتِّلِينَ فِي قُلُوبِكُمْ لِلرَّبِّ." (أفسس 5: 18، 19). تكلم، ورنم، ورتل الكلمة لنفسك باستمرار؛ وهذا أمر عليك أن تقوم به باستمرار لتُحافظ على وهج الروح ولتختبر إظهاراته في حياتك دائماً.

يمكنك أن تُبشِر في ميكروباص، أو قطار، أو أتوبيس، أو في مركز تسوق، أو في الشارع، وكل مُستمعيك يتلامسوا بالروح: "فَبَيْنَمَا بُطْرُسُ يَتَكَلَّمُ

بِهذِهِ الأُمُور حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ." (أعمال 44:10). هذا هو يوم قوة الإله، لذلك، تشدد لعمل الكلمة. وكُن في فيض روح الإله.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على مَسحة روحك في حياتي. فأنا حامل لنعمتك، وقوتك، ومجدك. وأنا امتدادك اليوم، ومن خلالي، أنت تُظهر قصدك الإلهي في هذا العالم لتلمس، وتُبارك، وتشفي، وترفع، وتُشدد، وتُلهم الآخرين، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

أعمال الرسل 1:15-21

أستير 1-4

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

2 كورنثوس 11:1-9

إشعياء 19

دراسة أخرى:

أعمال الرسل 10:44– 45;الرسالة إلى أهل كولوسي 2 1:25-27 ; كورنثوس 4:7

صلاة قبول الخلاص

نثق أنك قد تباركت بهذه التأملات. ونحن ندعوك أن تجعل يسوع المسيح سيداً ورباً لحياتك بأن تُصلي بمثل هذه الصلاة:

"ربي وإلهي، آتي إليك في اسم يسوع المسيح. إذ تقول كلمتك، "... كُلُّ مَن يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ." (أعمال ٢:٢١).

فأنا أطلب أن يأتي يسوع إلى قلبي ليكون سيداً ورباً على حياتي. وأقبل الحياة الأبدية في روحي كما يقول في رومية ١٠:٩ "لأَنَّكَ إِنِ اعْتَرَفْتَ بِفَمِكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وآمَنْتَ بِقَلْبِكَ أَنَّ اللهَ أَقَامَهُ مِنَ الأَمْوَاتِ، خَلَصْتَ،" وأُعلن أني خلصت؛ وصِرت مولوداً ولادة ثانية؛ وصِرت ابناً لله! فالمسيح الآن يسكن فيّ، والذي فيّ أعظم من الذي في العالم! (١يوحنا ٤:٤). وأسلك من الآن بوعي لحياتي الجديدة في المسيح يسوع. هللويا!"

مبروك! أنت الآن ابن لله.

إن كنت قد صليت هذة الصلاة فأرسل لنا علي البريد الإلكتروني

www.rhapsodyofrealities.org

www.christembassy.org

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة

عينة

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة

عينة

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة

مدخنة